

عام ١٠٠٠

الحمد لله الذي جعل في نعمته وكرامته من يده
تاريخ المحدثين

هذا الكتاب
المسمى بالتعريف بما أنشأه
من مقام دار الحجم تأليف الامام
اعلمهم لما من المحدثين



في نورية شرف الدين
ابن شيخ الاسلام
رحم الله عنه امين

خطيب سيد المرسلين
جمال الدين اوضح القضا
ابي عبد الله محمد خليف
ابن عيسى الانصاري
الخزرجي الشغدري العبادي المالكي
الانصاري عرفيا بطري
بعض السرمه وكنه
كوهه جنبه كنه
واكرهه آمين



الحمد لله الذي جعل في الدنيا داراً للعبادة والدار الآخرة داراً للمقامات والدرجات والدرسين
الشيخ الامام العامل الحافظ الناقد المحدث
ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى الخزازي السعدي البغدادي
الذي عرفنا بالطريق عنده الله تعالى برحمته واسكنه بحبوه
حتي الحمد لله الذي شرف طيبة الطيبة بحلول مصطفاه
ونحنها بشرف سكنه ووديعه ظل وطنه وكريم منوره وجعلها
دار هجرة التي نزلنا اليها عند اقتراب الامر والفرقة
واراه بشارات الوشاة خرجها من الضيق فاقربتنا
واظهر فيها دينه الذي اقر به نعمته على خلقه واكمل له وارثاه
احسن ولا عهد على الغم سواء واشكره على ما حوله من خير كرمه
واسداه واشهره ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فنعلم الرب ونعم
الجيب ونعم الاله واشهد ان محمداً عبده ورسوله الذي اخبرنا
واجتاه وكرمته بعظيم خلفه وجاءه صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
صلوة دائمة بدوام ملك الله وبكم دافنا العتايه بالمدينه الشريفه متعينة
والرعاية لعظم حرمتها لكل حين مضممة والوسيلة بذشر شرفها
والفضيلة بشارات معاهدها جامعة لانها طابا فانت الحجرة
المفضلة ودار الهجرة الكملة

وجرم

والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وحرم النبوه المشرف بالايات المنزلة والمسجد الذي تشد اليه
الرجال الموقلة والبقعة التي تنبط الاملاك عليها والمدينه التي
يارز الايمان اليها والمشهد الذي تفوح ارواح نجد من ثياب
زاهية واوراد الذي لا تروى من الشوق غلة وارديه والعزة
التي حصها الله تعالى بالنبي الاظهر والجومه التي فيها الروضة
المقدسة بين القبر والمنبر والتربة التي سميت ساكنها على
الافاق وقضت بتقاع الارض على الاطلاق في كاتيل
جزر الجميع بان خير الارض ملق حاط ذات المصطفى وحواتها
ونعم لفتها قدقوا ساكنها عات كالنفس حين زكت ركي ماواها
وقد خلعت من عرف معلمها واخبارها ويعرف معاهدها
واثارها فذكرت في هذا المختصر من ذلك ما عرفته وبعض ما ورد
في فضلها واسندته رجاء ثواب الله العليم وشفاعة نبيه الكريم
وان لا علمنا من خيار امتد ولحشينا معه وفي زمرة غير خزايا ولا
نادمين ولا عيبين ولا مبدلين ائمة امين امين وسميته
التعريف بما انت الهجرة من معالم دار الهجرة

ما جاء في فضل المدينة من صحيح البخاري
حدثنا الشيخ الامام الفقيه الامين الدين ابو اليمن عبد الصمد
ابن ابي الحسن عبد الزهراء بن عساكر رحمه الله عن الشيخ الامام
ابو عبد الله الحسين بن المبارك الزمدي البغدادي عن شيخه

الاسلام ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن سجيبة الشجزي حدثنا
ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي عن ابو محمد عبد الله
ابن احمد بن حمويه السرخسي عن الامام ابو عبد الله محمد بن يوسف
ابن بشر بن مطر القزويني عن الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
ابن ابراهيم البخاري رحمه الله قال قال عبد الله بن يوسف الامام
عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الجبابر سعيد بن سار يقول
سمعت ابا هريز رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت بقرية تاكل القرى يقولون شراب وهي المدينة تنفي الناس كما
ينفي الكبر جث الحديد **وب** قال قال محمد بن بشر
عن عبد الرحمن بن شيبان عن الاعرج عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شي الا ذاب الله وهذه الصحيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين غير الى كذا من احدث
فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل **وب** قال قال خالد بن مخلد
سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد
قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرقنا
على المدينة فقال هذه طابه **وب** قال قال ابراهيم بن المنذر
عن انس بن عياض حدثني عبيد الله عن جبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

روى في الفناء
فيها وجها
بدران سببه
نورته ورايها

قال ان الامان لبارز الى المدينة كما تارز الحيد الى حورها **وب**
قال قال عبد الله بن يوسف الامام عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عبد الله بن الزبير عن سيف بن ابي زهير رضي الله عنهم
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انفتح اليماني
قوم يكسبون فيتحلون باهلهم ومن اطلعهم والمدينة خير لهم
كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يكسبون فيتحلون باهلهم
ومن اطلعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق
فياتي قوم يكسبون فيتحلون باهلهم ومن اطلعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون **وب** قال قال اسمعيل بن عبد الله
حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم
ما بين كلابي المدينة على لسان واتي النبي صلى الله عليه وسلم
بني حارثة وقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت
فقال بل انتم فيه **وب** قال وحسبنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح
الجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان
وب قال وحدثنا ابراهيم بن المنذر عن الوليد بن ابي عمرو
عن اسحق حدثني اسحق بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم



قال ليس من بلد الا سيطوه الدجال الامم والمدينة ليس من
 نقابها الاعليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة
 باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق **وبه**
 قال يحيى بن بكير في الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري رضي الله
 عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الرجال
 فكان فيما حدثناه ان قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل
 نقاب المدينة ينزل بعض السباح التي بالمدينة فيخرج اليه
 يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد
 انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه
 فيقول الدجال ارايت ان قلت هذا ثم احييته هل تشكون في
 الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما
 كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقلته فالا
 به **لباط عليه وبه** قال حدثني عبيد الله بن محمد
 وهب بن جرير في ابي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن
 انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة
 ضعفي ما جعلت مكة من البراء **وبه** قال في قتيبة
 في اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان اذا قدم من سفر فطرا الى حدرات المدينة اوضح

واطلته وان كان على دابة حركها من حيا **وبه** قال
 عبيد بن اسمعيل في ابواسامه عن هشام عن ابيه عن عاتكة
 رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
 وعك ابوبكر وبلال رضي الله عنهما فكان ابوبكر اذا احده
 المحي يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت الذي مرشك لعله
 وكان بلال اذا اقلع عنه برفع عقيرته فيقول
 الا ليت شجرتي هل ابيتن ليكة بوايد وحولى اذهر وجليل
 وهل اردن يوم امياها تجنة وهل يندون لي شامة وطفيل
 اللهم العن شيبه بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن
 خلف لما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اللهم حبب اليك المدينة لحبنا مكة او
 اشد اللهم بارك لنا في صاعنا في مدنا وصحبنا لنا وانقل
 حماها الى المحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبار من ارض الله تعالى
 قالت فكان بطحان يجري بجلا تعني ماء اجنا
ومن صحيح مسلم حدثنا الشيخ الامام الحافظ في الدين
 ابو محمد عبد المؤمن بن طيف الدمشقي في الشيخان الزكيان
 ابو الفضل احمد بن محمد بن عبد العزيز القمي وابو القاسم صالح
 ابن شجاع بن سيبهم المدني قال حدثنا الامام ابو الفوارس
 سعيد بن الحسين بن محمد الهاشمي الماموني في الامام

حش
 الادخ
 والجليل
 وضبط
 فحش
 راسه في
 قال ابن
 موضع
 مكة سنة
 وشامه
 جليل
 قال الامام
 في مكة

ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد بن محمد الصائفي الفراءى في النجاشين
 عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي في ابو احمد محمد بن عيسى
 ابن عمرو بن الجلودى في الشيخ الزاهد ابو اسحق ابراهيم بن محمد
 ابن سفيان النيسابوري عن الامام الحافظ ابى الحسين مسلم بن
 الحجاج القشيري رحمه الله في عبيد بن عبد العزير عن
 ابن محمد الدراوردي عن عمرو بن نجى المازني عن عباد بن ميم عن
 عبد الله بن زيد بن عاصم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ان ابراهيم حرم مكة ودعا اهلها واني حرمت المدينة فاحرم ابراهيم
 مكة واني دعوت في صاتها ومدها مثل ما دعاه ابراهيم لاهل مكة
 وبه قال حماد بن عيسى بن مسدد بن فضال بن سليمان بن
 بلال عن عتبة بن مسلم عن نافع بن حمران مروان بن الحكم
 خطب الناس فذكر مكة واهلها وحرمتها فناداه رافع بن جديح فقال
 مالي اسمعك ذكرت مكة واهلها وحرمتها ولم تذكر المدينة واهلها
 وحرمتها قد حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها
 وذلك عند نالي اديم حولا في ان ثبتت اقرا نكه قال فسكت مروان
 ثم قال قد سمعت بعض ذلك وبه قال حماد بن عيسى بن
 ابي سبيبة في عبد الله بن ميم في ابي عثمن بن حنبل في حديث
 ابن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم
 ما بين لابتي المدينة ان تقطع اعضاها او يقتل صيدها وقال المدينة

لم يوافقوا
 في يوم النجم
 وهو منسوب
 في يوم النجم
 في قول الرضا
 في قول الرضا
 في قول الرضا
 في قول الرضا
 في قول الرضا
 في قول الرضا
 في قول الرضا
 في قول الرضا
 في قول الرضا

ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد بن محمد الصائفي الفراءى في النجاشين

خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدا الله فيها
 من هو خير منه ولا يثبت احد على لا واهلها وجهدها الا لث
 له شفيقا او شهيدا يوما لقيه وبه قال وحدثنا
 ابن ابى عمير في مروان بن معاوية في عثمن بن حكيم الانصاري
 اخبرني عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذكر كرم مثل حديث ابن ميم وزاد في
 الحديث ولا يريد احد اهل المدينة بسوء الا اذابه الله في
 النار ذوب الرصاص او ذوب الملح في الماء وبه
 قال حماد بن عيسى بن ابي شيبة في علي بن مسهر عن الثيباني
 عن يسابور بن عمرو عن سهل بن حنيف رضي الله عنه
 قال اهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى المدينة
 وقال انما حرمت آمن وحرمتها انما حرمت ابي شيبة
 في حماد بن عيسى بن عاصم عن ابيه عن عاصم رضي الله عنها قالت
 قدمنا المدينة وهي وبيتها فاشتكى ابو بكر واستنكى بلال
 فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوى اصحابه
 قال اللهم حبب اليها المدينة فاحببت مكة او اشد وحبها
 وبارك لنا في صاتها ومدها وحول حماها الى الجحفة وبه
 قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال ثرات على ملك عن نعيم بن عبد الله عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

على انقاب المدينة ملائكة حرسوا بها لا يدخلها الطائفون ولا الدجال
 وبه قال وحديثا عن ابن ابي قتيبة وابن حجر جميعا
 عن اسمعيل بن جعفر اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتي المسيح
 من قبل المشرق ولهفته المدينة حتى ينزل دبر احدكم تصرف
 الملائكة وجهه قبل الشام وهذا لك يهكك وبه قال
 وحديثا قتيبة بن سعيد عن ملك بن انس فيما قرى عليه عن يحيى
 ابن سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت
 ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امرت بقريّة تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس
 كما ينفي الكرج الحديد وبه قال حديثا قتيبة بن سعيد
 وهناد بن السري وابو بكر بن ابي سبيبة قالوا يا ابا الاحوص
 عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ان الله سمي المدينة طابه وبه قال حديثا
 محمد بن حاتم وابو هريرة بن دثار قال لا حديثا جراح بن محمد وحديث
 محمد بن رافع عن عبد الرزاق كلاهما عن ابن جريح اخبرني عبد الله
 ابن عبد الرحمن بن يحيى عن ابي عبد الله القراط انه قال
 اشهد على ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال ابو القاسم صلى
 الله عليه وسلم من اراد اهل هذه البلدة بسوءي يعني المدينة اذابه

الله

الله كما يذوب الملح في الماء وبه قال وحديثا ابو كريب
 ابو اسامة وابن ميمون عن هشام بن عمار الاسناد نحوه وحديث
 زهير بن حرب عن عثمان بن عمر انا عيسى بن حفص بن عاصم بن نافع
 عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
 صبر على الاوائها انت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة وبه
 قال حديثا قتيبة بن سعيد عن ملك بن انس فيما قرى عليه عن
 سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
 كان الناس اذا راوا اول الثمر جاوا به الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
 بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صلواتنا وبارك
 لنا في مدنا اللهم ان ابرهيم عليه السلام عبدك وخليفك ونبيك
 واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة
 بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه ثم يدعوا صغرو وليد له فيعطيه
 ذلك الثمر وبه قال يحيى بن عمار عن ابي عبد العزيز محمد
 المدني عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتي باول الثمر فيقول
 اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صلواتنا وبركة
 بركة ثم يعطيه اصغر من حفصة من الولدان وحديثا
 السيد الشريف الامام العالم العدل تاج الدين ابو الحسن علي

صلوات
 اول الثمر

ابن ابي العباس احمد بن عبد المحسن الحسيني الخزازي رحمه الله
بقراني عليه بئغرا الاسكدرية في شهر رمضان سنة سبع و
وستماية في الشرح الامام العالم الحافظ العلامة محب الدين
ابو عبد الله محمد بن ابي الفضل محمود بن الحسن بن هبة الله بن
التجار البغدادي في شهر الله المحرم سنة اربع وثلثين وستمائة
بالمدرسة المستنصرية من بعد ادا اسانا ابو القاسم الزندوردي
عن ابي علي المقرئ عن ابي نعيم الحافظ عن جعفر الخواص
انا محمد بن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه في قول الله
عز وجل وكل رتب اذطن مفضل صدق واخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لَدُنْكَ سلطانا نصيرا قال جعل الله مفضل صدق
المدينة ومخرج صدق مكة وسلطانا نصيرا الانصار وحدثنا
السيد تاج الدين في الشرح محب الدين انا ابو زيد عبد الرحمن
ابن ابي الحسن في كتابه انا ابو البركات بن المبارك انا غاصم بن الحسن
انا عبد الواحد بن محمد بن ابي السماك بن اسحق بن يعقوب بن محمد
ابن عباد بن ابو جهم عن عبد السلام بن ابي الجنوب عن
مرو بن عبيد عن الحسن بن معقل بن سيار رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجري فيها
مضجعي وميتا مبعثي حقيق على امتي حفظ جيران ما اجتنبوا
الكباير من حفظهم لئلا له شهيدا اوسقيا يوم القيمة ومن لم

يحفظهم سقى من طيبه الخبال قيل للمزني ما طيبه الخبال قال عصارة
اهل النار وذكر الشيخ بحال الدين بن الحارث كتابه عن محمد
ابن ابراهيم بن اسمعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن سمان عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غبار المدينة شفاة الخدام
وروي عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كل
البلاد اقيمت بالسيوف واقيمت المدينة بالقرآن
وحدثنا الشيخ الامام العالم امين الدين ابو المعالي
محمد بن الشيخ الامام الحافظ قطب الدين ابي بكر محمد بن ابي القاسم
احمد بن علي القسطلاني بمكة المشرفة سنة ست ولسعين وستمائة
قال في الشرح الامام شرف الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله
ابن ابي الفضل السلي المرسي رحمه الله في شهر ربيع الاخر سنة ثمان
واربع وستمائة بمكة شرفها الله فقال في الشرح الامام الزاهد
ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن عبيد الله البخاري عن ابي الحسن
يونس بن محمد بن معيث عن ابي عبد الله محمد بن فرج مؤلف
الطلايع عن القاضي ابي الوليد يونس بن عبد الله بن معيث
عن ابي عيسى بن محمد بن عبد الله بن ابي عيسى عن عم ابيه ابي مروان
عبيد الله بن يحيى بن يحيى عن ابيه عن الامام ملك بن النضر
عن يحيى بن سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالسا و قبر بحفر بالمدينة فاطلع رجل في القبر فقال يس مصعب المؤمن

٢ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلت قال اني لم ار هذا رسول الله
 انما اردت القتل في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا مثل اولئك للقتل في سبيل الله ما على الارض بقعة هي
 احب الي ان يكون قبري بها منها ثلث مرات **وَرَوَى**
 ابن الجارنا سنده الى سالم بن عبد الله بن عمر قال سمعت ابي يقول
 سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول استندوا بحمد المدينة
 وغلا السمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا يا اهل المدينة
 وابشروا فاني قد باركت على صلحكم وهدمكم كلوا جميعا ولا تفرقوا
 فان طعام الرجل يلقى الابنين فمن صبر على لاواها وشدها
 كتب له شفيعا وكتب له شهيدا يوم القيمة ومن خرج عنها رغبة
 عما فيها ابدل الله عز وجل فيها من هو خير منه ومن بغاها او
 كادها بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء **وَرَوَى** ايضا
 عن الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد عن عمرو بن
 الزرق عن عاصم بن عمرو عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالسقياء
 التي كانت لسعد بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ايتوني بوضوء فلما توضا قام فاستقبل القبلة ثم كبر ثم قال اللهم
 ان ابراهيم كان عبدك وخليك دعاك لاهل مكة بالبركة وانا محمد عبدك
 ورسولك ادعوك لاهل المدينة ان تبارك لهم في مدهم وصالحهم مثلكا

الاربعة السبع لعله اهل الشام والنجار والنجار

باركت لاهل مكة ومع البركة برلين **وَحَدَّثَنَا** السيد العذك
 ابو الحسن بن ابي العباس بن عبد المحسن قال في الامام ه
 ابو عبد الله بن ابي الفضل بن محاسن اسما د الكون كامل قال
 كتب الي ابو علي الخليل ان ابا نعيم الحافظ اخبره اجازة
 عن ابي محمد الخليل انا محمد بن عبد الرحمن المخزومي في الزهر
 ابن بكارة محمد بن الحسن عن ابراهيم بن ابي يحيى قال
 للمدينة في التوراه احد عشر اسما المدينة وطيبة وطابة
 والمسكينة وجارية والمجورة والمرحومة والهدراة
 والمحبة والمحوبة والقاصمة **وَذَكَرَ** عن ابن زبالة
 عن عبد العزيز بن محمد عن موسى بن عقيب عن عطاء
 ابن ابي مروان عن ابي عبد الله قال نجد في كتاب الله الذي نزل
 على موسى صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال للمدينة
 يا طيبة يا طابة يا مسكينة لا تقبلي الكنور ارفع اجاجير
 على اجاجير القري وقال عبد العزيز بن محمد وبلغني
 ان لها في التوراة اربعين اسما **قلت** وقد ذكره العلماء
 تسميتها يثرب لقوله صلى الله عليه وسلم يسلم يقولون يثرب
 وهي المدينة ولما رواه الامام احمد في مسنده عن البراء
 ابن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من سمي المدينة يثرب فليست غفرا الله هم طابه هم طابه

ومن اسما المدينة سمي ما ذكر في الاصل ما ذكر في التوراة
 المطيعة وطيبة مشددة اليا والحبية والحبية
 وما ظهر في اسما بار القرائن الدار قال الله تعالى والذين يتوبوا والذين يتوبوا

وتسميتهما في القرآن يثرب حكايه عن قول من قالها من المنافقين
والدين في قلوبهم مرض وقال عيسى بن دينار من سماها
يثرب كبت عليه خطيئته وهو ما خوذ من الثرب وهو
الفساد او التثريب وهو المواخذه بالذنب وكان صلى الله
عليه وسلم يثرب تحت الاسم الحسن فلذلك سماها طيبه
وطابة من الطيب وهو موجود في المدينة ذكره الله
يوجد ابدان راحة هواها او تربتها او ساير امورها
وقيل لوافقتهما من قوله تعالى يرح طيبه وقيل لطهارتها
من الكفر من قوله تعالى الطيبات للطيبين والطيب
والطاب لغتان معنى وقال ابو عبيد معمر بن المثنى
يثرب اسم ارض ومدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ناحية منها قلت وهي اليوم معروف بهذا الاسم وفيها
خيل كثيره ملك لاهل المدينة واقواف للفقراء وغيرهم
وهي غربي مشهد ابي غمار حمزة بن عبد المطلب عمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشرقي الموضع المعروف بالبركة مصف
عين الازرق ينزلها الرب الشامى في وروده وسدده
ويسمى الحاج عيون حمزة وكانت يثرب منازل بني حارثة
ابن الحرث بطن ضخيم من الاوس وتقبل ابن زبالة اهلها كانت
في قديم الزمان وقبل نزول الاوس والخزرج امر قري المدينة

وہی

وبما كان معظم اليهود الغالبيين على المدينة بعد الحمايين
 ويُقَالُ إنه كان بها ثلثمائة صايغ من اليهود والله اعلم وفي بني
 حارثة نزل قوله تعالى في يوم الاحزاب واذا قالت طاعة
 يا اهل بيتي لا مقام لكم فارجعوا ونزل فيهم وبني سلمة من الحنظل
 في يوم احد اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما حتى قال
 عقلا وهم واهل الراي منهم ما الرهنان نزولها لتولي الله ايانا
 والممنه لله تعالى لان قرشنا في يوم الاحزاب وفي يوم احزاب
 كانت منازلهم هم ومن معهم من كنانة وغيرهم من اسد وعظما
 بين منازل بني سلمة وبني حارثة برومة من وادي العقيق
 موضع متسع افيح وكان الفريقان مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في مركز الحرب وخافوا على ذراتهم وديارهم من العدو
 فدفع الله عنهم ببركة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وصدق نبيا تم رضى الله عنهم والوارد في فضل المدينة الشريفة
 البر ما دلوت في الصحاح وغيرها

البر ما دلل في الصحاح وغيرها
 ملجأ في فضل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حدس الشيخ الامام العالم الحافظ امين الدين ابو المصنف
 ابن ابي الحسن عبد الوهاب بن عساكر رحمه الله قال قوات
 على الشيخ الامام العالم امام العصر وفقه اهل الشام ومصر
 عز الدين ابي محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن ابي القاسم السلمي

عفتلند ای انسان بنده الله صبح الله
 طول حوره و با ... مقربا الكيان و صبح يوم
 صبح الله صبح الله صبح الله

رحمه الله 2 اخرين بالمعزية والى العباس احمد عبد الله المقدسي
المعروف بصاحب البدوي العبد الصالح بيت المقدس اخبركم
ابو حفص عمر بن محمد بن محمد بن طبرزد قراه عليه فاقر انه
قالوا احبنا ابو القاسم هبه الله بن محمد بن عبد الواحد
ابن الحصين ابا ابوطالب محمد بن محمد بن غيلان ابا ابوبكر محمد بن
ابراهيم الشافعي ابا احمد بن عبد الله هو ابن ادريس بن عبد الله
ابن عمرو عن ابي سلمه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد
والمسجد الحرام والمسجد الاقصى متفق على صحته وحدا
الشيخ امين الدين ابو الحسن عبد الصمد بن عبد الوهاب ابا
الشيخ ابو البقا يعيش بن ابي السرايا الموصل شيخ النجاة
حلب قراه عليه بها اخبرك ابو الفضل عبد الله بن احمد بن محمد
الطوسي خطيب الموصل بها ابا ابو الفرج محمد بن محمود بن ابي
القزويني ابا ابو احمد الفرضي ببعد ادا القاض ابو عبد الله
المجاطي ابا علي بن شعيب بن ابي فديك بن عبد بن يزيد
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلوة في مسجد خير من الف صلوة فيما سواه من
المساجد الا المسجد الحرام ومنبري على ترعة من ترع الجنة
ومابين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة وحدها

صحة
ما

الشيخ الامام الحافظ شرف الدين بن خلف بن ابي الحسن
الشيخان ابو الفضل احمد وابو التقي صالح قالوا الامام ابو القاسم
سعيد بن الامام ابو عبد الله محمد بن ابو الحسين عبد الغافر بن
ابو احمد محمد بن ابو اسحق ابراهيم بن ابو الحسن بن مسلم قال حدثني
محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد الله بن رافع قال عبد
الرزاق ابا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في
مسجدي هذا خير من الف صلوة في غيره من المساجد الا المسجد
الحرام وبه الى مسلم قال حدثني اسحق بن ابراهيم بن
عيسى بن المنذر الحمصي بن محمد بن حرب بن الزبير عن الزهري
عن ابي سلمه بن عبد الرحمن وابي عبد الله الا غرموا في الجنتين
وكان من اصحاب ابي هريرة انهما سمعا ابا هريرة رضي الله عنه يقول
صلوة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من الف
صلوة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبر الانبياء وان مسجده اخص المساجد
قال ابو سلمه و ابو عبد الله لم تشك ان ابا هريرة كان يقول
عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعنا ذلك ان نستثني
ابا هريرة عن ذلك الحديث حتى ادا توفي ابو هريرة تذاكرنا ذلك
وتلا وصنا ان لا يكون لنا ابا هريرة في ذلك حتى يسند الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان كان يمتنع منه فسادا على ذلك جالسنا
عبد الله بن ابراهيم بن قارظ فذكرنا ذلك الحديث والذي فرطنا فيه
من نص ابي هرون عنه فقال لنا عبد الله بن ابراهيم اشهد اني
سمعت ابا هرون يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني احر
الانبياء وان فسجدي احر المساجد **وبه** الى مسلم رحمه الله
قال وحدثني عمرو الناقد ورويه بن حرب جميعا عن ابي عبيدة
قال عمرو بن سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هرون يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد
مسجدي هذا ومسجد الحرام ومسجد الاقص **وبه** اليه
رحمه الله قال حدثني محمد بن حاتم بن يحيى بن سعيد عن حميد الخراط
قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال مررت ببغداد فذكرني
ابي سعيد الخدري قال قلت له كيف سمعت اباك يذكرك في
المسجد الذي اسس على التقوى قال قال لي ابي دخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نساياه فقلت
يا رسول الله اي المسجدين الذي اسس على التقوى قال فاخذ
كفا من حصبا فضرب به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا
لمسجد المدنة قال فقلت له اشهد اني سمعت اباك هكذا
يذكره **وبه** الى مسلم رحمه الله قال وحدثني هرون بن
سعيد الايلي بن ابي وهب حدثني عبد الحميد بن جعفر ان عمر

ابن ابي النضر حدثه ان سلمان الاغر حدثه انه سمع ابا هرون بن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يسافر الى ثلثة مساجد
مسجد الكعبة ومسجدي ومسجد ايليا وحدثنا الامام
العالم ابو اليمن بن الامام العالم ابي الحسن في الشيخ الامام ابو
عبد الله بن المبارك السلامي في شيخ الاسلام ابو الوقت بن
عيسى السجزي في ابو الحسن بن محمد الداودي في ابو محمد عبد الله
ابن احمد السرخسي في الشيخ ابو عبد الله محمد بن يوسف القزويني
في الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله في علي
في سفيان بن الزهري عن سعيد عن ابي هرون رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة
مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الاقص
وبه الى البخاري في عبد الله بن يوسف ابا مالك عن يزيد
ابن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي هرون في
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجد هذا
خير من الف صلوة في ما سواه الا في مسجد الحرام وحدثنا
السينيد العدل تاج الدين ابو الحسن علي بن احمد بن عبد المحسن
في الشيخ الامام العالم ابو عبد الله محمد بن ابي الفضل محمود بن
محاسن ابا ابو الفرج عبد الرحمن الجوزي ابا عباد بن احمد الحسن
ابا الحسن بن عمر الاصمغاني ابا الحسن بن محمد البغدادي في

صوابه
عن ابي عبد الله
له على

بازي

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة وحديثا
ايضا الشيخ امس الدين عبد الصمد قال اما المشايخ ابو عبد الله
محمد بن احمد المورخ الالاف نسيبي وابو الحسن محمد بن احمد
المفيد وابو الفنايم سيالم بن ابي المواهب بن هبة الله العدل
قراءة عليهم قال ابو عبد الله اما ابو المعالي عبد الله بن عبد الله
وقال الاخران اما ابو المجد الفضل بن الحسين بن ابراهيم فلا
اما ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين اما ابو عبد الله محمد
ابن عبد السلام بن عبد الرحمن بن سعدان اما ابو بكر يوسف
ابن القاسم بن يوسف اما ابو العباس محمد بن اسحق السراج
اما ابو رجا فبنيته بن سعيد بن هشيم عن علي بن زيد بن
جدعان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين منبري الى
منبري روضة من رياض الجنة وان منبري على ترعة من
ترع الجنة وفي بعض طرق الصحيحين ومنبري على حوضي
قلت وقبره صلى الله عليه وسلم في بيته وهو حوض عائشة
رضي الله عنها فقد انفقت الروايات وبه الجروا والمنه
وحديثا ايضا امين الدين ابو اليمن بن ابي الحسن
اما الشيخ ابو عبد الله محمد بن عبد الله العلامة الجوال

الفلاس عن ابي احمد محمد بن عيسى الجلودي عن الامام الزاهد اسحق
ابراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري عن الامام ابي الحسين
مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري رحمه الله قال حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن ملك بن اسحق فيما قرى عليه عن عبد الله بن
ابي بكر عن عباد بن ميم عن عبد الله بن زيد المازني رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين منبري وروضة
من رياض الجنة **وبه** الى مسلم رحمه الله قال وحدثني
يحيى بن يحيى اما عبد العزيز بن محمد المدني عن يزيد بن الهاد
عن ابي بكر عن عباد بن ميم عن عبد الله بن زيد الانصاري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين منبري
وبيني روضة من رياض الجنة **وحديثا** الشيخ ابو اليمن
عبد الصمد بن ابي الحسن اما المشايخ ابو عبد الله محمد بن عثمان
ابن غافل بن نجاد الانصاري والحالم ابو نصر محمد بن هبة
الله بن محمد الفقيه المفتي وابو البركات بن ابي عبد الله بن
ابي محمد السجاد رحمه الله فراه عليهم قالوا اخبرنا الحافظ
ابو القاسم علي بن الحسن اما ابو القاسم علي ابراهيم اما ابو القاسم
الحسين بن ابراهيم بن محمد الجشائي اما ابو الحسين عبد الوهاب
ابن الحسين بن الوليد الكلبي اما سعيد بن عبد العزيز بن
قاسم بن عثمان الجوعى بن عبد الله بن نافع المدني بن ملك

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة وحديثا
ايضا الشيخ امس الدين عبد الصمد قال اما المشايخ ابو عبد الله
محمد بن احمد المورخ الالاف نسيبي وابو الحسن محمد بن احمد
المفيد وابو الفنايم سيالم بن ابي المواهب بن هبة الله العدل
قراءة عليهم قال ابو عبد الله اما ابو المعالي عبد الله بن عبد الله
وقال الاخران اما ابو المجد الفضل بن الحسين بن ابراهيم فلا
اما ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين اما ابو عبد الله محمد
ابن عبد السلام بن عبد الرحمن بن سعدان اما ابو بكر يوسف
ابن القاسم بن يوسف اما ابو العباس محمد بن اسحق السراج
اما ابو رجا فبنيته بن سعيد بن هشيم عن علي بن زيد بن
جدعان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين منبري الى
منبري روضة من رياض الجنة وان منبري على ترعة من
ترع الجنة وفي بعض طرق الصحيحين ومنبري على حوضي
قلت وقبره صلى الله عليه وسلم في بيته وهو حوض عائشة
رضي الله عنها فقد انفقت الروايات وبه الجروا والمنه
وحديثا ايضا امين الدين ابو اليمن بن ابي الحسن
اما الشيخ ابو عبد الله محمد بن عبد الله العلامة الجوال

ابن هبة الله انا يحيى بن الحسين الاواني انا ابو الكرم عبد الكريم
الشهرزوري انا ابو بكر الحياطي انا ابو عمر بن دوست
الحسين بن صفوان بن ابني الدنيا ساجد بن عثمان
الخرجاني انا محمد بن اسمعيل بن ابي فديك اخبرني عمر بن حفص
ان ابن ابي مليكة كان يقول من احب ان يقوم وجاء النبي صلى
الله عليه وسلم فليجعل القنديل الذي في القبلة عند القبر
السرف على راسه وقال الشيخ امين الدين ابو الفتح
رحمه الله قال لنا شيخنا ابو عمر رحمه الله ود لربعض من ادر كنا
زمانه من مساجد مكة من علماء وقته بها ان الزائر المسلم يأتي
القبر المقدس من ناحية قبلته فيقف عند محاذاه تمام اربع
ادرع من راس القبر بعيد او جعل القنديل على راسه
ناظرا الى اسفل ما يستقبل حذار القبر المقدس غاص
الطرف في مقام العيبة والاجلال ثم يسلم ولا يرفع صوته
بل يعتصد يقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك
يا بني الله السلام عليك يا حب الله قلت حدثني الشيخ
العارف القدوة ابو محمد عبد الله بن عمران البشكري رحمه الله
ان الشيخ العارف الامام ابا الحسن علي بن عبد الحبار
الشاذلي الحسني رحمه الله ونفع بركته قال عند وفوفه تجاه
الحجرة الشريفة للمسلم على سبيل نار رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه بن م

كما اخبره بعض الفقهاء ان كان بعد السلام عليك ايها النبي
ورحمه الله وبركاته السلام عليك ايها النبي ورحمه الله وبركاته
السلام عليك ايها النبي ورحمه الله وبركاته صلى الله عليك
يا رسول الله افضل وانبي وانبي واعلى خلقك صلاها على
احد من انبيائه واصفيا به اشهد يا رسول الله انك بلغت
ما ارسلت به ونصحت امتك وعبدت ربك حتى اناك
المقين ولب كما تحاك الله في كتابه لقد حاتم رسول الله
عمر عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين روف رحم فضلوكم
الله ولا يكتبه وانبيائه ورسله وجميع خلقه من اهل بيته
وارضه عليك يا رسول الله السلام عليك يا صاحبي رسول الله
يا ابا بكر ويا عمر ورحمه الله وبركاته فخرنا الله عن الاسلام
واهلنا افضل ما جازى به وزيرى نبى في حياته وعلى حسن
خلافة في امته بعد وفاته فلقد سما الرسول الله صلى
الله عليه وسلم وزيرى صدق في حياته وخلفاء بالعدل
والاحسان بعد وفاته فجزا الله عن ذلك مراقفته في
جنته وايانا معكم برحمته انه ارحم الراحمين اللهم اني اشهدك
واشهد رسولك وايا بكر وعمر واشهد الملائكة الناردين
على هذه الروضة الدرية والعالمين عليها اني اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واشهد



كلما جابه من امر ونهى وخبر عما كان ويكون فهو كاذب
فيه ولا امترا وانى مفركك بالاهى بخيانتي ومعصيتي في
الخطية والفكره والاراده والغفله وما استاثرت به عني
عما اذا شئت اخذت به واذا شئت عفوت عنه مما هو متضمن
للكفر والنفاق او البدعه او الضلالة او المعصية او سوء
الادب معك ومع رسولك ومع انبيائك واوليائك من الملائكة
والجن والانس وما خصت من شئ في ملكك فقد ظلمت نفسي
مجمع ذلك فانحرف وامن على بالذي مننت به على اوليائك
فانك المنان الغفور الرحيم قل من اجل ما يسلم به
المسلم المسلم عليك يا خاتم النبيين السلم عليك يا قضيعة
المؤمنين السلم عليك يا امام المتقين السلم عليك يا قائد الغر
المجملين السلم عليك يا رسول رب العالمين السلم عليك
يا مننه الله على المؤمنين السلم عليك يا طه السلم عليك
يا يس السلم عليك يا اهل بيتك الطيبين الطاهرين
السلم عليك وعلى ازواجك الطاهرات المبرات امهات المؤمنين
السلم عليك وعلى اصحابك المعجز ورحمه الله وبركاته جزاك
الله عنا يا رسول الله افضل الجزا وصلي عليك افضل الصلوات
وان اتسع لك الوقت فمن احسن السلم ان تقول السلم عليك
يا من سفرت لوا مع محبه السلم عليك يا من همت هوامع فله

١٦
السلم عليك يا من ظهرت انوار علايه السلم عليك يا من
بهرت اثار سنايه السلم عليك يا نتيجة الشرف الباذخ
السلم عليك يا سلاله الحمد الراشح السلم عليك
يا جوهرة الشرف الاعلى السلم عليك يا واسطة الحق
المجلى السلم عليك يا امام الانبياء السلم عليك يا صفوة
الاصفياء السلم عليك يا معنى الوجود السلم عليك يا منبع
الكرم والجود السلم عليك يا ذرة لوى السلم عليك يا غرة
قصى السلم عليك يا نبتة الكارم السلم عليك يا سلاله
الابرار السلم عليك يا ذا المحامديا القاسم السلم عليك
يا من عظمت هباته السلم عليك يا من ظهرت اياته السلم
عليك يا من بهرت اياته السلم عليك ورحمه الله وبركاته
سلاما تصوع عن مسكة تجر يد اربن ذيل لا طويلا
وينفخ عن نسمة لم تزل تعيد عليك الشاء الجملا
ويتلو احاديث قرب غدت ثيل العليل وتروي الغليل
والحمد لله الذي اقترعني بروحك واحلني شرف روضتك وقضى
لي ان افوز بزورتك واحرز سابق السعادة بحلول بلدتك
حيث النبوة جرت من ذواينها فضلا واجرت بنايبعا من الحكم
حيث السنا مشرق والعزم منبسق والجود معدودق بالبارد الشيم
حيث الضريح واضحت صفاحه من النبي الرضي الطاهر الشيم

انوار غرة في المجدبة وفخرة شهر في مغطس الكرم
دلت عليه ينابيع الرضى وسرت اياه نفحة سر القرب في القدم
رابع من نوره معنى اصابه مقام ادم فخر او هو في العدم
انسان عين العلى سر الجمال سني فخر النبوة نور اللوح والقلم
يا حرا عند ختم الانبياء به واول الرسل عند الله في القدم
يا غرة او صحت طه اسر تها ودره جليت في نون والقلم
كانت حياتك ما بين الانام حيا سقي تراهم يغيب واكف الدم
وكان قد ردت خطبا شاك انفسهم لما المر يصنع غير ملكتهم
فلان ليس سوى قبر حلت به منجا الطريد وتلجأ لى معتصم
وقد حططنا لديه الرجل همتا على الصدى نهلة من مورد الكرم
تقبل التراب اجلا لسانه فكل موطن اقدار مقتر فسر
هذا عطاوك فاغمرنا بمنهله فقد مددنا اكف الفقر والعلم
وان رمتنا الخطايا وسط مملكة فانت ملجأ خلق الله كلهم
حسبي سقايتك العظمى اذا صفت يد اى واسفرت عز لى قدم
قال عفو شيمتك العظمى التي شربت اذ كانت الموفقات اليوم من شهر
صلى عليك اله العرش ما حلت عنك الشا المزجى السن الامم
وناسم المسك انفا على هذا الضريح وهذا البيت والحرم
وبالاشهاد الى ان اى فديك قال سمعت بعض من ادركت يقول
بلغنا انه من وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم قتل هذه

الاية ان الله وملائكته يصلون على النبي وقال صلى الله عليه
يا محمد حتى يعولها سبعين مرة ناداه ملك صلى الله عليه
يا فلان لم تسقط لك حاجة قلت وما ذكر من القيام
تحت القنديل تجاه الحجره الشريفه للسلم كان من احتراق
المسجد الشريف فانه لم يكن تقابل وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا قنديل واحد ولمّا جد جعل هناك عدة
قناديل وانما علامة الوقوف تجاه الوجه الكريم اليوم
مسما رضة مضروب في روضة حرا اذا قابها الانسان
ناظرا الى اسفل ما يبصر من الحايط كان مواجها السيد نا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يسقط عن يمينه قدر
دراع فيسلم على اى بكر رضى الله عنه ثم يسقط ايضا عن يمينه
قدر دراع فيسلم على عمر رضى الله عنه وما يقول ان شا
السلم عليك يا خليفة سيد المرسلين السلم عليك يا من
ايد الله به يوم الردة الدين السلم عليك يا من يادر
بالايمان من غير توقف السلم عليك يا من لم يسيئ له
الدين يا زخرف السلم عليك يا من انفق في ذات الله ورسوله
ماله قليله وجليله ولم يترك لنفسه ولا لاهله الا الله ورسوله
السلم عليك يا من تشرف بحمل المصاحبه في الغار والعرش
والطريق السلم عليك يا فضل الخلق يا بكر الصديق

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي خلافة أبي بكر وعمر وعثمان وعلى
رضي الله عنهم فلما حج معاوية رضي الله عنه في خلافة نساء قبطيه
ثم كثر إلى مروان وهو عاطله على المدسنة ان ارفع المنبر عن الارض
فدعى له التجارين ورفعوه عن الارض وزاد من اسفله
ست درجات ورفعوه عليها فصار للمنبر تسع درجات بالجلس
قال ابن زبالة لم يرد فيه احد قبله ولا بعده قلت هذا
2 من محمد بن الحسن بن زبالة وروى ايضا عن ابن زبالة
ان طول منبر النبي صلى الله عليه وسلم كان يزيد فيه اربعة اذرع
ومن اسفل عتبة الى اعلاه تسعة اذرع وشبر وذكر
ابن زبالة ايضا ان المهدي بن المنصور لما حج سنة احدى
وستين ومائة قال للامام ملك بن اسد اريد ان اعبد
منبر النبي صلى الله عليه وسلم الى حاله الاول فقال له ملك
ايما هو من طرفا وقد شئت الى هذه العبدان وشيختي نزعته
خفت ان تتأفت فلا اري تغييره فتوكة المهدي على حاله ورجع
عما اراد قلت ذكر بعض طلبه العلم من اولاد المجاورين بالله
عن ادركه يسمى يعقوب بن ابي بكر بن اوحدة بن ابوه ابو
فراس من قوام المسجد الشريف وهو الذي كان المحرق حرق
المسجد الشريف على يده فاحترق هو في حاصل المسجد ليلته
ان هذا المنبر الذي رآه معاوية ورفع منبر النبي صلى الله عليه وسلم

19
عليه تماقت على طول الزمان وان بعض خلفاء بني العباس جددوا
من بقايا اعداء منبر النبي صلى الله عليه وسلم امتشاطا للبرك
بها وعمل المنبر الذي دله ابن الجار اولافاه قال في تاريخ المدينة
وطول المنبر اليوم ثلثه اذرع وشبر وثلاث اصابع والدكة
التي هو عليها من رخام طولها شبر وعقد ومن راسه
الى عتبة خمسة اذرع وشبر واربع اصابع وقد زيد فيه
اليوم عتبتان وجعل عليه باب يفتح يوم الجمعة قلت
فدل ذلك على ان المنبر الذي احترق غير المنبر الاول
الذي عمله معاوية رضي الله عنه وجعل منبر النبي صلى الله عليه
وسلم فوقه قال الفقيه يعقوب بن ابي بكر المحرق سمعت
ذلك من جملته ممن ادركت من المجاورين بالمدينة ممن يوثق
بهم انهم سمعوا ذلك ممن ادركوا وان بعض الخلفاء جددوا المنبر
واخذ بقايا اعداء منبر النبي صلى الله عليه وسلم للترك
بها وان المنبر المحرق هو الذي حده الخليفة المذكور وهو
الذي ادركه الشيخ محب الدين بن الجار قبل احتراق الحرم
الشريف كان وفاة الشيخ محب الدين في شهر شعبان من
سنة ثلث واربع وستمائة واحتراق المسجد الشريف
في ليلة الجمعة اول شهر رمضان من سنة اربع وخمسين وستمائة
فكتب بذلك الى الخليفة المستعصم بالله ابي احمد عبد الله بن

الامام المستنصر المدينه 2 شهر رمضان المدبور فوصل الصلاه
والايات صحبة حجاج العراق وابتدى بالعمارة فيه من اول
سنة خمس وخمسين وستماية واستولى الحريق على جميع
سقفه حتى لم يبق فيه خشبة واحدة وبقيت السوارى
قائمة لانها جذوع النخل اذا هبت الرياح تتمايل كما تتمايل جذوع
النخل وذاب الرصاص من بعضها فسقطت حتى السقف
الذى كان على اعلى الحجرة المقدسه وقع على سقف بيت
النبي صلى الله عليه وسلم فوقعا على القبور المقدسه ولما
ابتدوا بالعمارة قصدوا ازاله ما وقع من السقف على
القبور المقدسه فلم يجسروا على ذلك وافق راي صاحب
المدينه يومئذ وهو الامير منيف بن شيبه بن هاشم بن القاسم
ابن المهنا وراى اهل الحمر الشريف من المجاورين والخدام
ان يطالع الامام المستنصر بذلك ويفعل فيه ما يصلح
امره ورايه فارسلوا ذلك واسطروا الجواب فلم يصل اليهم
جواب وحصل للخليفه شغل ولازى باب دولته بارعاج السار
لهم واستيلائهم على البلاد تلك السنه فتركوا الردم على ما
كان عليه ولم ينزل احد هناك ولا حركوه واعادوا سقفها
فوقه على رؤوس السوارى التى حول الحجرة الشريفه
فان الحاريط الذى ساه عمر بن عبد العزيز رحمه الله حول بيت النبى

بين هذه السوارى التى حول بيت النبى صلى الله عليه وسلم
ولم يبلغ به السقف الاعلى بل جعلوا فوق الحاريط بين
السوارى شبكاً من خشب من الحاريط الى السقف اعلى
يطهر لمن تأمله من تحت اللسوه التى على الحاريط على
دوران الحاريط جميعه وسقفوا هذه السنه وهى
سنة خمس وخمسين الحجرة الشريفه وحوها الى
الحاريط القبلى والى الحاريط الشرقى الى باب جبريل
عليه السلام المعروف قديماً باب عثمان رضى الله عنه
ومن جهة المغرب الروضه الشريفه جميعها الى المنبر
الشريف ثم دخلت سنة ست وخمسين وستماية فكان
2 المحرم منها وقعة بغداد وقتل الخليفة المدبر
فوصلت الالات من مصر وكان الممتولى تلك السنه بالملك
المنصور نور الدين على بن الملك المعز عن الدين ابيك الصالحى
ووصل ايضا من صاحب اليمن يومئذ الملك المظفر شمس الدين
يوسف ابن الملك المنصور نعم الدين عمر بن على بن رسول
الات واخشاب فعملوا الى باب السلام المعروف قديماً
باب مروان بن الحكم ثم عزل صاحب مصر المدبر وتولى
مكانه مملوك ابيه الملك المظفر سيف الدين قطز المعزى
واسمه الحقيقى محمود بن محمد ود واهل اخت السلطان

جلال الدين خوارزم شاه وابو ابن عمه وقع عليه السبا عند غلبة
التتار فبيع بدمشق ثم انتقل بالبيع الى مصر وبلك في سنة ثمان
وخمسين وستماية وفي شهر رمضان من السنة المذكورة كانت
وقعة عين جالوت التي اعز الله فيها الاسلام واهله وخذل
ال كفر واهله على يديه ولم يستكمل في ملكه السنة تكاملها بل
قتل بعد الوقعة بشهر وهو داخل الى مصر فكان العمل في المسجد
الشريف تلك السنة من باب السلم الى باب الرحمة
المعروف قديما باب عاتكة ابنة عبد الله بن يزيد بن معاوية
كانت لها دار تقابل الباب فنسب اليها اسم باب
عثمن وباب مروان ومن باب جبريل الى باب النساء
المعروف قديما المعروف قديما باب ربيعة ابنة ابي العباس
السفاج وتولى مصر اخر تلك السنة الملك الظاهر ركن الدين
بيبرس الصالح ويعرف بالسند قد اري فعل في ايامه باقى
المسجد الشريف من باب الرحمة الى شمالى المسجد ثم الى
باب النساء وكل سقف المسجد كما كان قبل الحرق سقفيا
فوق سقف ولم ينزل على ذلك حتى جدوا السقف الشرقي
والسقف الغربى سنتي خمس وست وسبعماية في اواخر دولة
السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالح خلد الله ملكه
فجعلوا سقف واحد انسية السقف الشمالى فانه جعل في عمارة

شعاره المعروف
بالعقبة دهم الرمان
في هذا الاسم
في الاول لأن باب
سما اسم حدث
دليل على ذلك
حمد اوداد عرس
قال رسول الله صلى
عليه وسلم يا ايها
الناس ان الله يحب
الذي يرفع يده
عن الناس
في الحاشية
في هذا الموضع
من هذا

الملك الظاهر ملك وكان الملك المطر صاحب اليمن قد عمل
منبر او ارسله في سنة ست وخمسين ونصب في موضع منبر
النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينزل الى سنة ست وستماية
عشر سنين لخطب عليه زمانته من الصندل فارسل الملك
الظاهر هذا المنبر الموجود اليوم فقلع منبر صاحب اليمن
وحمل الى حاصل الحرم وهو باقى فيه ونصب لهذا مكانه وطوله
اربعة اذرع ومن راسه الى عتبة سبعة اذرع تزيد قليلا
وعدد درجاته سبع بالمقعد والمنقول ان ذراع ما بين المنبر
ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يصلى فيه
الى ان توفي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة ذراعا وشبر وان
ذراع ما بين القبر المقدس والمنبر الشريف ثلث وخمسون
ذراعا ونقل الشيخ محبت الدين بن الجار رحمه الله قال
اهل السير بنى النبي صلى الله عليه وسلم مسجدا من مناه
حين قدم اقل من مائة في مائة فلما فتح الله عليه خيبر بناه
وراد عليه في الدور مثله وصلى فيه صلى الله عليه وسلم
متوجها الى بيت المقدس سنة عشر شهرا ثم امر بالتحول
الى الجعبة فاقام رهطا على زوايا المسجد ليعدل القبلة
فأتاه جبريل عليه السلام فقال يا رسول الله ضع القبلة وانت
تنظر الى الجعبة ثم قال نبيك هكذا فاما طلل جبل بينه وبين

القبلة مرسعة القبلة وهو مظهر الى الكعبة لا حول دون نظره شي فلما
فرغ قال جبريل هكذا فاعاد الجبال والشجر والاشياء على حالها
وصارت قبلته الى الميزاب واحضرنا الشيخ تاج الدين
الشيخ الامام محب الدين ابا ابوالقاسم الظفري ورازي
2 داسما عن ابي علي الاصمعياني عن ابي نعيم الحافظ عن ابي
المخلدي ابا محمد بن عبد الرحمن بن الزبير بن بكارة محمد بن
الحسن حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن هشام بن سعد
ابن ابي هلال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كانت قبله النبي
صلى الله عليه وسلم الى الشام وكان مصلاه الذي يصلي فيه
بالناس الى الشام من مسجده ان تضع الاسطوانة المخلقة
اليوم خلف ظهره ثم مشى مستقبلا الشام وفي خلف ظهره
حتى اذا كنت محاذيا باب عثمن رضي الله عنه المعروف اليوم
باب جبريل والباب على منكبك اليمين وانت في صحن
المسجد كانت قبلته في ذلك الموضع وانت واقف في مصلاه
صلى الله عليه وسلم قلت الاسطوانة المخلقة هي التي عن
يسار الامام المصلي في مصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف
ظهره وسبب ذكرها عند ذكر الاساطين وذكر الشيخ محب الدين
رحمه الله ان حدود مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الاول
المشار اليه من الدرابزينات التي بين الاساطين التي في

القبلة

قبله الروضة ومن الشام الخشبستان المغربي ورتان في صحن
المسجد هذا طوله واما عرضه من المشرق الى المغرب
فهو من حجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسطوانة التي
بعد المنبر وهو اخر البلاط قلت اما الدرابزينات
التي ذكر من جهة القبلة فهي متقدمة عن موضع الحائط
القبلي لان الحائط القبلي كان محاذيا لمصلي رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما ورد ان الواقف في مصلي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون رقبته المنبر الشريف جذو منكبه
اليمين مقام النبي صلى الله عليه وسلم لم يغير يا تقا وذلك
المنبر لم يوحى عن منصبه الاول واما جعل هذا الصندوق
الذي في قبله مصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم سائرة
بين المقام وبين الاسطوانات وورد ايضا انه كان بين
الحائط القبلي وبين المنبر ممر الشاه وبين المنبر والدرازين
اليوم مقدرا اربعة اذرع وربع دراع وفي صحن المسجد
الشريف اليوم حوران يذروا فيها حد مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الشام والمغرب وكما ليسا على
سمت المنبر الشريف بل هما داخلان الى جهة المشرق بمقدار
اربعة اذرع او اقل والله اعلم ولذلك متقدما الى القبلة
مثلا ذلك لاني اعتبرت ذلك بالدرعة فوجدتها ليسا

عليه درعة المسجد الاول **وذكر** محب الدين بن النجار
ان طول مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم بعد
الزيادات كلها مائة ذراع واربع وحسون ذراعا وعرضه من
من المشرق الى المغرب مائة ذراع وسبعون ذراعا
وعرضه من موخره مائة ذراع وخمسة وثلثون ذراعا ينقص
موخره عن مقدمه خمسة وثلثون ذراعا **وذكر** محب الحسن ما
يقارب هذا او مثله لاختلاف الازرع وكل ذلك بذراع اليد
المتوسطة بين الطول والقصر

تتمة لهذا الباب غير اخلاصة في السماع

ابن النجار بن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد مربع
وجعل قبلته الى بيت المقدس وطوله سبعين ذراعا في ستين ذراعا
او يزيد وجعل له ثلثة ابواب باب في موخره وباب عاتكة وبواب
الزحمة والباب الذي كان يدخل منه النبي صلى الله عليه وسلم وبواب
عثن ولما صرفت القبلة الى الكعبة سد النبي صلى الله عليه وسلم
الباب الذي كان خلفه وفتح بابا حذاءه مكان المسجد له ثلثة ابواب
باب خلفه وباب عن يمين المصلى وباب عن يساره **قال**
الحافظ ابو الحسن رزين بن معوية بن عمران العبدري الاندلسي
في كتابه في ذكر دار الهجرة عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان بناء مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتخطيط لبنة على لبنة ثم بالسقيفة

عمره في النصف على
التي كان فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم
عند ما كان في دار
البيضا

حش
في مقابلته
لما كان
لله علم

لبنة ونصف اخرى ثم كثروا فقالوا رسول الله لو زيد فيه ففعل
فبنى بالذكر والانشى ومنى لبنتان مختلفتان وكانوا رفعوا اساسه
قريبا من ثلثه اذرع بالحجارة وجعلوا طوله محابلي القبلة الى
موخره مائة ذراع وكذا في العرض فكان مربعاً وفي رواية
جعفر ولم يسطح فشكوا الخرج فجعلوا خشبه وسوارب
حذوها وظللوا بالجريد ثم بالخشف فلما وكف عليهم طينوه
بالطين وجعلوا وسطه رجبه وكان جداره قبل ان يظلل
قائمة وشبرا وحولت القبلة بعد الهجرة بسنة عشر شهرا
قبل بدو شهرين في مسجد بني سلمة الذي يقال له مسجد
القبليين في صلوة الظهر وقبل كان ذلك في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صلوة العصر يوم الاثنين في النصف
من رجب على راس سبعة عشر شهرا من الهجرة وحولت الى
الكعبة فطاطا له جبريل الجبال حتى ابصر مبراب الكعبة
فعدل قبلته الى موضع الميزاب **قال** رزين
عن انس لم يزد ابو بكر رضي الله عنه في المسجد شيئا لانه
اشتغل بالفتح ثانيا فلما ولي عمر قال اني اريد ان ازيد في
المسجد ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ينبغي ان يزداد في المسجد ما زدت فيه شيئا وعن
ابن عمر قال لئن الناس في عهد عمر فقالوا له يا امير المؤمنين

حش
في البخاري
اول صلوة
رسول الله
عليه وسلم الى
صلوة العصر
لم يزل يرا
ابو بكر
في راسه
عاطف الى
ما كان في
مسجد

لو وسعت في المسجد فزاد فيه عمر وادخل فيه دار العباس
فجعل طوله اربعين ومائة ذراع وعرضه عشرين ومائة
ذراع وبذل اساطنه باخر من جذوع النخل كما كانت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقفه لجريد وجعل سترة
المسجد فوفيه دراعين او ثلثه وكان بنى اساسه بالحجارة
الى ان بلغ قامه وجعل له ستة ابواب باين عن القبلة
وبابين عن يسارها وبابين خلفها قال فلما فرغ من زيارته
لوانتمى بناه الى الجبانة لكان الحل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لو زيد في هذا المسجد ما زيد كان الحل مسجدى فلو مئذ الى
باب دارى ما عدت الصلوة فيه وعن ابن ابي ذيب ان عمر
ابن الخطاب قال لو مئذ مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ذى الحليفة لكان منه وقال عمر بن ابي بكر الموصلى
بلغنى عن ثقات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما زيد في مسجدى فهو منه ولو بلغ ما بلغ قال ابن النجار
زاد عمر مائة الف الف الف الى موضع المقصورة اليوم وزاد عن يمين
القبلة ودلر الاذرع المتقدمة قال وجعل طول السقف
احد عشر دراعا وسقفه جريد دراعان وبنى فوق ظهره
سترة ثلثة اذرع قال رزين ولسان سنة اربع

قال ابن النجار

من خلافة امير المؤمنين عثمان رضى الله عنه كمل الناس ان
يزيد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكوا اليه
ضيقة فشاور عثمان اهل الراى فاشاروا عليه بذلك
فصعد المنبر فخطب ثم اعلمهم بذلك كالمستشير والمعلم
لهم بما يريد قال وقد تقدمنى الى مثل ذلك عمر بن الخطاب
فحسبوا له ذلك ودعوا له فدعا العمال وجد فيه فامر
بالقصة فاقى بها من بطن نخل فبناه بالحجارة المنقوشة
والقصه وجعل العمدة حجارة منقوشة وسقفه ساجا
وجعل طوله ستين ومائة ذراع وعرضه خمسين ومائة
ذراع وجعل الابواب ستة كما كانت قال ابن النجار
وكان عمل عثمان في اول شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين
وفرغ منه للال المحرم سنة ثلثين وزاد من القبلة الى موضع الجدار
اليوم وراد فيه من المغرب اسطوانا بعد المربعة وزاد فيه
من الشام خمسين دراعا ولم يزد فيه من المشرق شيئا
وبنى المقصورة بلبى وجعل فيها كوة ينظر الناس منها الى
الامام وكان يصلى فيها خوفا من الذى اصاب عمر وكانت
صغيرة وجعل في عمدة المسجد اعمدة الحديد فيها الرصاص
وباشترى الله عنه العمل بنفسه وكان يصوم النهار ويوم الليل
وكان لا يخرج من المسجد قال رزين

قال ابن النجار

قال رزين

لم يزد في المسجد شي حتى كان الوليد بن عبد الملك وكان
عمر بن عبد العزيز عاظه على المدينة ومكة فبعث الى عمر يال
وقال له زد في المسجد ومن باعك فاعطه ثمنه ومن ابى فامهم
عليه واعطه المال فان ابى ان يأخذه فاصرفه الى الفقراء وارسل
الوليد الى ملك الروم فقال انا نريد ان نعلم مسجد نبينا
الاعظم فاعنا بعمل وقسيفسا فبعث اليه ثمانين عاميلا
اربعين من الروم واربعين من القبط وثمانين الف
مثقلا وباحمال من القسيفسا وباحمال من سلاسل اللقناديل
واشتري عمر بن عبد العزيز الدور وادخلها مع حرات
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وادخل القبر الشريف
فيه قال فيينا اوليك العمال من الروم يعملون يوما خلا لهم
المسجد فقال احدهم لاصحابه لا بولن على قبر نبينا فنهوه فابى
فتميما لذلك قال في على راسه فانتثر دماغه فاسلم بعض اوليك
اوليك العمال لذلك وكان عمر حمر النورة التي تعمل بها القسيفسا
سنة وجعل العمد حجارة خشوها عمد الحديد والرصاص وكان
اوليك الروم يصنعون بالقسيفسا في الخيطان قصورا واشجارا
قصورا احدهم خنزيرا فامر به عمر فضررت عنقه ووضع عمر
القبلة بعد ان دعا مشيخه اهل المدينة من قرش والافشار
والعرب والموالي وقال احضروا قبلتكم فوضعوها على ما كانت عليه

20
وجعل للمسجد اربع منارات في كل ركن واحده وربع عمر من
بنايه في ثلث سنين وجعل عمر بنان الحجر الشريفه على
خمس زوايا ليلا يستقيم لاحد استقبالها بالصدرة لتحذين
صلى الله عليه وسلم من ذلك قال ابن الجبار
وجعل طوله مائتي ذراع وعرضه في مقدمه مائتين وفي موخره
ماية وثمانين قلت وهذه الذرعة التي ذكرها ابن النجار في
عرضه غير صحيحة وفي كتابه في ذكر ذراع المسجد ما يسطرها على
ان ما ذكره في ذكر ذراع المسجد وهو المنقول عنه فيما تقدم قبل هذه
التمه غير صحيح ايضا وذلك اني اعترت ذرعتاه
فوجدت طوله من القبلة الى الشام بعد اعتبار جانبيه
فكانا سوا مائتين واربعين ذراعا ونصف ذراع ووجدت
عرضه من جهة القبلة مائة واثنين وستين ذراعا
ومن جهة الشام مائة وتسعة وعشرين ذراعا يزيد
مقدمه على موخره ثلثة وثلاثين ذراعا جميع بذراع المذنة
النبوية على ساكنها السلام وهو ذراع اليد المتوسطة
قال وكانت المنارة الرابعة مطلة على دار مروان
فلما حج سليمان بن عبد الملك اذن المودن فاطل على سليمان
وهو في الدار فامر بتلك المنارة فهدمت الى ظهر المسجد
فلما ولما نزل المسجد الشريف على ثلث منارات الى ان

القبلة والرابعة من المنبر والخامسة من رحيبه المسجد اليوم
وهي التي تلي اسطوانة المهاجرين التي تقدم ذكرها انقام حبه
الشرق في الصف الاول الذي خلف الامام المصلي في مقام
النبي صلى الله عليه وسلم وخلفها من جهة الشمال اسطوان
امير المؤمنين علي بن ابي طالب وتعرف بالمحرر لانه رضي
عنه كان يجلس اليها الحراسه النبي صلى الله عليه وسلم وهي
مقابلة الخوچه التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج منها من باب عابثه رضي الله عنها الى الروضة الشريفة
للصلوة وخلفها ايضا من جهة الشمال اسطوان الوفود كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس اليها الوفود العرب اذا جاءته
وكانت مما يلي رحيبة المسجد قبل ان يراذ في السقف القبلي
الرواقان المستندان وكانت تعرف ايضا لمجلس القلاية
يجلس اليها يسر وات الصباية وافاضهم رضي الله عنهم
ذكر الجذع الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب اليه حذو الشرح ابو الحسن علي بن الامام ابو عبد الله
ابن محمود بن عبد الرحمن بن علي بن ابي جابر بن يسر
ابن المخلص بن البغوي بن سيبان بن فروخ بن المبارك بن فضالة
بن الحسن بن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة الى جنب خشبه مسند اظهر اليها قلما ذكر الناس

قال السجدي
في الروضة
التي كان
يخطب اليها
الرسول

في الروضة
التي كان
يخطب اليها
الرسول

قال ابن ابي شيبة في نواله من نباله عتيبان فلما قام على المنبر
يخطب حنت الخشبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انس
وانا في المسجد فسمعت الخشبه تنحن حين نواله فلما زالت نحن
حتى نزل اليها فاحتضها فسكت فكان الحسن رحمه الله اذا
حدث بهذا الحديث بكى وقال يا عباد الله الخشبه تنحن الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا اليه لمكانه من الله عز وجل
فانتم احق ان تشفقوا الي لقاءه وفي الصحيحين من حديث الجذع
ما فيه كفايه وكان هذا الجذع عن يمين مصلي رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاصقا بجدار المسجد القبلي في موضع كرسي الشعبة
اليمنى التي توضع عن يمين الامام المصلي في مقام النبي صلى الله
عليه وسلم والاسطوانة التي قبلي الدرس متقدمة عن موضع
الجذع فلا يعتمد على قول من جعلها موضع الجذع وفيها خشبه
ظاهرة مثبتة بالرصاص سدا لوضع كان في حجر من حجارة
الاسطوانة مفتوح قد حوطة عليه بالبساط والخشبه ظامرة
تقول العامة هذا الجذع الذي حن الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وليس كذلك بل هذا من حمله البدع التي تجب
ازالتها لئلا يفتتن بها الناس كما ازيلت الخزعة التي كانت
في المجراب القبلي فان الشيخ ابا حامد رحمه الله لما ذكر مصلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الروضة فقله لقوله الخشبه

في الروضة
التي كان
يخطب اليها
الرسول

في الروضة
التي كان
يخطب اليها
الرسول

اذا وقف المصلي في مقام النبي صلى الله عليه وسلم تكون راتبة
 المنبر حذو منكبه اليمين وتحتل الجزعة التي في القبلة بين يمينه
 فيكون واقفا في مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
 وذلك قبل حريق المسجد وقبل ان يجعل هذا اللوح القيام
 في قبله مصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم واما جعل بعد
 حريق المسجد وكان يحصل بتلك الجزعة فتنة كبيرة وتشوش
 على من يكون بالروضة الشريفة من المجاورين وغيرهم وذلك
 انه كان يجمع اليها النساء والرجال ويقال هذه خرزة فاطمة
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل من سألها لا شئ الا يدي
 فتقف المرأة لصاحبها حتى ترقى على ظهرها وكفها حتى تصل
 اليها فربما وقعت المرأة وانكسفت عورتها وربما وقعت معها
 فلما كان سنة احدى وسبعماية جاورها صاحب زين الدين احمد
 ابن محمد بن علي بن محمد المعروف بابن جتا فراه ذلك فاستعظه
 وامر بقلع الجزعة فقلعت وهي الان في حاصل الحرم الشريف
 ثم توجه الى مكة في اثنا السنة فراه ايضا ما يقع من الفتنة عند
 دخول البيت الحرام وتعلق الناس بعضهم ببعض وحمل النساء
 على اعتناق الرجال للاستمسك بالعروة الوثقى في رءسهم فامر
 بقلع ذلك المثال وزالت تلك البدعة ايضا والمنتهى تعالى
ذكر العود الذي كان في الاشطوانة التي عن

للمعري
 رحمه الله

يمين مصلي النبي صلى الله عليه وسلم وسرف وكرم
 وهي الجذع الذي تقدم ذكره قبل هذا الذي كان تحط به صلى
 الله عليه وسلم قال الشيخ محب الدين ابن النجار روى
 اهل السير عن مصعب بن ثابت بن عباد بن عبد الله ابن الزبير
 قال طلبنا علم العود الذي في مقام النبي صلى الله عليه وسلم
 فلم نقدر على احدي ذكر لنا منه شيئا حتى اخبرني محمد بن مسلم بن
 السائب صاحب المقصور قال جلست الى انس بن مالك
 رضي الله عنه فقال تدري لم صنع هذا العود وما اسأله فقلت
 لا ادري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع عليه يمينه
 ثم يلتفت اليها فيقول استنوا عني لو اصفوكم فلما توفي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سرق العود فطلبه ابو بكر رضي الله عنه
 فلم يجده حتى وجد عمر رضي الله عنه عند رجل من الانصار يقبأ
 قد دفن في الارض فاحلته الارض فاحذله عولا فشققه وادخل
 فيه ثم شعبه وورده الى الجدار فهو العود الذي وضعه عمر بن
 عبد العزيز في القبلة وهو الذي في المحراب اليوم باق قال مسلم
 ابن خباب كان ذلك العود من طرف الغابه وكان الحايطة وقل
 بل كان في الجذع المذكور قلت وهذا فيما قبل حريق المسجد والله اعلم
ذكر مصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم الليل
 قال الشيخ محب الدين بن النجار رحمه الله تعالى روى عيسى بن عبد الله

حش
 الظاهر انه لا
 التي في الاسف
 التي بين يدي
 التي صلى الله
 عن يمينه ونرى
 واقفا ينادي
 ومن مع عمر
 كما ذكر وقد
 الخاشية فربما
 رجع هذا را

عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرح حصيرا
كل ليلة اذا انكفت الناس ورايت على رضى الله عنه ثم يصلى
صلاة الليل قال عيسى وذلك موضع الاسطوان الذى مما
بلى الدوره الى طريق النبي صلى الله عليه وسلم قلت هذه
الاسطوانة خلف بيت فاطمة رضى الله عنها والواقف المصلى
بها يكون باب جبريل المعروف بباب عثمان على يساره و
الدرارين الدائر على حجرة النبي صلى الله عليه وسلم وبيت
فاطمة رضوان الله عليها وقد كتب فيها بالرخام هذا المسجد
النبي صلى الله عليه وسلم قال — رحمه الله وروى عيسى
ابن عبد الله بن فضيل قال مررتى بمسجد بن الحنفية رضى الله عنه
واما اصلى اليها فقال لي اراك تلزم هذه الاسطوانة هل
جاء فيها اثر قلت لا قال فالرماها فانها كانت مصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الليل ثم قال قلت هذه الاسطوانة
وراييت فاطمة رضوان الله عليها من جهة الشمال وفيها
نحراب اذا توجه المصلى اليه كانت يساره الى باب عثمان
المعروف اليوم باب جبريل
ذكر الخوخ والابواب التي كانت في مسجد
النبي صلى الله عليه وسلم اعلم ان الخوخة التي تحت الارض
التي لها شباك في القبلة وطابق مقفل يفتح ايام الجوارح

هي طريق آل عبد الله بن عمر رضى الله عنهم الى دارهم التي
تسمى اليوم دار العشم وانما هي دار آل عبد الله ابن عمرو كان بيت
حفصة رضى الله عنها قد صار الى آل عبد الله بن عمر
فلما بنى عمر بن عبد العزيز المسجد وهو عامل الوليد بن عبد الملك
على المدينة وادخلت حفصة في المسجد جعل لهم طريقهم الى
المسجد وفتح لهم بابا في الحائط القبلى يدخلون منه الى المسجد
فلما حج الوليد ودخل المدينة وطاف في المسجد راي الباب
في القبلة فقال لعمر ما هذا الباب فذكر له ما جرى بينه
وبين آل عمر في بيت حفصة وكان قد جرى بينه وبينهم فيه
كلام كبير وجرى الصلح على ان فتح لهم هذا الباب فقال له
الوليد اراك قد ضاقت اخوالك ولم تنزل طريقهم تلك حتى
عمل المهدي بن المنتصور المقصور على الرواق القبلى ففتحوا لهم
الدخول من بابهم فجرى ذلك ايضا للامر دهر فاصطلموا على ان
يُسَدَّ الباب ويجعل عليه شباك حديد ويحفر لهم تحت الارض
طريق يخرج الى خارج المقصور فهي هذه الوجوه اليوم ومضى
آل عبد الله بن عمر الى اليوم وامّا خوخة التي يكر رضى الله عنه
فان الشيخ محب الدين بن النجار رحمه الله قال قال اهل السير
ان باب التي يكران عمرى المسجد ونقل ايضا انه كان قريب
المسجد ولما ارادوا في المسجد الى حده من المغرب نقلوا الخوخة

وجعلوها في مثل مكانها أولا فلما نقل باب عثمان رضى الله عنه الى
 موضعه اليوم قلت وباب حوخه الى كثر رضى الله عنه اليوم
 وهو باب خزانه لبعض حواصل المسجد اذا دخلت من باب السلم
 المعروف قدما بباب مروان كانت على يسارك قريبا من الباب
 وكذلك ادخلت فاطمة رضوان الله عليها في المسجد وهو
 شمالي بيت عائشة رضى الله عنهما الذي فيه قبر النبي صلى الله
 عليه وسلم وصاحبيه رضى الله عنهما وبني عمر بن عبد العزيز
 على بيت النبي صلى الله عليه وسلم حائط او لم يوصله الى سقف
 المسجد بل دوين السقف بمقدار اربعة اذرع وادار عليه
 شباكاً من خشب من فوق الحائط الى السقف يراه من ثامله
 من تحت الكسوة التي على الحجرة الشريفة فانه اعيد بعد
 احتراق المسجد على ما كان عليه قبل ذلك وادخل عمر بن عبد
 العزيز باب فاطمة رضى الله عنها من جهة الشمال في الحائط الذي
 بناه محرفاً على الحجرة الشريفة يلتقي على ركن واحد ليلان لون
 الحجرة الشريفة مربعة كاللعبه فيتصور جمال العامة الطوة
 اليها كالصلوة الى اللعبه وتبقى بقية البيت من جهة الشمال
 وفيه اليوم صندوق مربع من خشب فيه اسطوان خلفه
ذكر ابواب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده جعل له ثلثة ابواب

واهى الله على
 في يومه لم يزل
 في يومه لم يزل
 في يومه لم يزل

باباً في مؤخره وباب عاتكة في عرييه وهو باب الرحمة والباب الذي
 كان يدخل منه النبي صلى الله عليه وسلم وهو باب عثمان المعروف
 اليوم بباب جبريل قال مجتهد الدين بن الجار وروى ابراهيم بن
 محمد عن ربيعة بن عثمان قال لم يبق من الابواب التي كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يدخل منها الا باب عثمان المعروف بباب
 جبريل قلت فلما بنى الوليد بن عبد الملك المسجد ووسعه
 جعل له عشرين باباً اثمانية من جهة المشرق القبلي منها باب
 النبي صلى الله عليه وسلم تسمية لانه دخل منه ولكن لمقابلته
 بيت النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الحائط الشرقي وقد
 سدد عند تجديد الحائط واجعل مكانه شباك يقف الانسان
 عنده من خارج فيرى حجرة النبي صلى الله عليه وسلم والثلثة
 باب على رضى الله عنه كان يقابل بيته خلف بيت النبي صلى
 الله عليه وسلم وقد سد ايضا عند تجديد الحائط والثلثة
 باب عثمان رضى الله عنه وهو المتقدم ذكره انه نقل عند بنا
 الحائط الشرقي قبالة الباب الاول الذي كان يدخل منه
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو باب جبريل عليه السلام
 وهو مقابل لدار عثمان رضى الله عنه ثم اشترى عثمان رضى الله
 ما حولها الى القبلة والشرق وشالها الطريق من باب
 جبريل الى باب المدينة الاول الذي من عمل حال الدين

في يومه لم يزل
 في يومه لم يزل
 في يومه لم يزل

ومنه يخرج الى البقيع فالذي يقابل باب جبريل عليه السلام
منها اليوم رباط انشاء جمال الدين محمد بن علي بن منصور الاصفهاني
المذكور وزير بني رنكي وقفه على فقرا العجم وجعل له فيه مشهدا
فلما توفي حمل الى المدينة ودفن فيه وكان قد جدد اعمال كثيره
بمكة والمدينة من المشاهد والمشاعر منها باب ابراهيم
بالمسجد الحرام وزيادته ومنها المنابر التي بالمسجد الحرام
واسمها عليها وعلى الباب مكتوب وكان قد جدد باب
العبية المعظمة واخذ الباب العتيق وحمله معه الى بلده
وعمل منه لنفسه تابوتا حمل فيه الى المدينة بعد موته وعمل
للمدينة الشريفه سور امتقنا بابواب حديد ولكنه كان على
ما حول المسجد فلما اثر الناس بالمدينة ووصل السلطان
الملك العادل نور الدين الشهيد محمود بن رنكي بن اقسنة
ملك الشام الى المدينة للزيارة ولقصد اخراجه لورثتها
بعد وزاي الناس قد نزلوا خارج السور من كل ناحية
وشكوا اليه حالهم امر جئنا هذا السور الموجود اليوم وذلك
2 سنة ثمان وخمسين وخمسمائة واسمها مكتوب على باب
المدينة من جهة البقيع وفي قبلة الرباط المذكور من دار
عثمن رضي الله عنه تربة اشترى عصبها اسد الدين شيركوه
ابن شادي عم السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف

والذي هو على وجه
المؤلف الشيخ
محمد بن عبد الله
بن محمد بن عبد الله

ابن ايوب رحمه الله وعلمها تربيه نقل المما هو واخوه نجم الدين
ايوب بعد فواتهما ودفنا فيها والزابع باب رباطه انفق
ابي العباس السفاح ويعرف باب النساء في اغلاله
من خارج لوح من الفسيفساء مكتوب فيه اية الكرسي من
بقية بنا المسجد القديم الذي بناه عمر بن عبد العزيز
ودار رباطه المتقابل له كانت دار ابي بكر الصديق رضي الله عنه
ونقل انه توفي فيها وصي الان مدهسه للحنفية بناها
يازكوج احد امراء الشام وتعرف اليوم بالياركوجيه وعمل
له فيها مشهد انقل اليه من الشام ودفن فيه والطريق
الى البقيع منها وبين دار عثمان رضي الله عنه نقل ذلك
ابن زباله محمد بن الحسن وذكر ان الطريق سبعة اذرع
وصي اليوم قرب من هذا والخامس باب يقابل
دار اسماء ابنة الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس
ابن عبد المطلب رضي الله عنه وكانت لبعض الانصار من
جملة داره يسمى جبله بن عمرو الساعدي ثم صارت لسعيد
ابن خالد بن عمرو بن عثمان رضي الله عنه ثم صارت لاسم المذكي
وقد سد هذا الباب ايضا عند تجديد الحائط الشرقي
من المنارة الشرقية الشمالية الى هذا الباب المذكور في
ايام الامام الناصر لدين الله سنة تسع وثمانين وخمسمائة

ولا بعده علي الحج الشريفه قبة بل كان ما حول حجرة النبي صلى الله عليه
حظيراً في السطح مبنياً بالأجر مقدار نصف قامة يمين
الحججة عن السطح الى سنه ثمان وسبعين وستماية
في دولة السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالح
والد السلطان الملك الناصر عملت هذه القبة ومي اخشاب
وقامت وسمر عليها الواح من خشب وسمر على الواح الخشب
الواح الرصاص وعمل لكان الحظير الأجر شباك خشب وحتة
بين السقفين ايضاً شباك خشب لحكيه وعلى سقف الحجرة
الشريفه بين السقفين الواح قد سمر بعضها الى بعض وسمر
عليها ثوب مشمع وفيها طابق مقفل اذا فتح كان النزول منه
الى ما بين حائط بيت النبي صلى الله عليه وسلم وبين الجايز
الذي بناه عمر بن عبد العزيز وباب بيت النبي صلى الله عليه وسلم
من جهة الشام هكذا نقل اهل السير وكانت ام المؤمنين عائشة
رضي الله عنها قد بنت بعد موت عمر رضي الله عنه ودقته مع
النبي صلى الله عليه وسلم واني كرر رضي الله عنه حائطاً بينهما وبين
القبور وبقيت في بقية البيت من جهة الشام وقالت انما كان ابي
وزوجي فلما دفن عمر حفظت في لباسها ثم بنت الحائط المدر
بينها وبين القبور ولم يرد ان احداً دخل بيت النبي صلى الله
عليه وسلم بعد بناه عمر بن عبد العزيز لهذا الجايز الا ما حكاه

هذا الباب
من دارها عند
الاساطين
هذا الباب
ح المسجد

الشيخ محب الدين بن النجار في تاريخه انه في سنة ثمان واربعين وخمسين
سمع من داخل الحجرة الشريفه هذه وكان الوالي على المدينة الشريف
يومئذ الامير قاسم بن المهنا بن الحسين بن المهنا الحسيني وكان
له المام بالعلم فذكروا له ذلك فقال ينبغي ان ينزل هناك شخص
من اهل الدين والصلاح فلم يجدوا يومئذ في الجماعة الموحدين
من المجاورين امثال جلال من الشيخ عمر النسي شيخ شيخ
الصوفية بالموصل كان فكلوه في ذلك عن الامير فامتنع واعتذر
وتوقف لمرض كان به لحاج معه الى الوضوء في غالب الوقت فالزمه
الامير قاسم بذلك وقال ما يدخل غيرك فقال اهلوني ارض
نفسى ويقال انه امتنع من الادل والشرب مدة وسال امساك
المرض عنه بقدر ما يبصر وخرج فانزلوه بالحبال من بين السقفين
من الطاق المذكور فنزل بين حائط بيت النبي صلى الله عليه وسلم
وبين الحائرين ومعه شمع يستضي بها ومشى الى باب البيت
ودخل من الباب الى القبور المقدسه فرأى شيئا من الردم اما
من السقف او من الحيطان قد وقع على القبور فاراد وكس
ما على القبور المقدسه من التراب بلحيته وكان يلح الشبهة
وامسك الله عنه الموصى بقدر ما دخل وخرج وعاد اليه وجعه
وذكر الشيخ محب الدين ايضاً ان في سنة اربع وعشرين
وخمسين في ايام قاسم المذكور وجد من داخل الحجرة الشريفه

٢٦
راجحة متغيرة فذكروا ذلك للامير قاسم المذكور فامرهم بالنزول الى
الى هناك عن يمين فأتوا الطواشي من الخادم احد خدم الحجرة
الشريفة فنزل معه الصفي الموصلي متولى عمارة المسجد الشريف
ونزل معه ما هذين الشاذي الصوفي بعد ان سال الامير في ذلك
وراجعة وبذل عمله من المال فوجدوا ههنا قد سقط من الشباباك
الذي اعلى الجايرين الجايز وبنت التي صلى الله عليه وسلم
وحقيقتا فخرجوه وطببوا مكانه ودان نزولهم يوم السبت الحلاكي
من ربيع الاخر ثم قال - ومن ذلك التاريخ الى يومنا هذا
لم ينزل احد الى هناك فاعلم ذلك قلت وتوفي الشيخ
الصالح عمر النساي بمكة سر بها الله تعالى ودان قد استقر بها بعد
نزوله المذكور تسع سنين في سنة ست وخمسين وثمانماية
وما حدث على الحجرة الشريفة انه لما حاح السلطان الملك
الظاهر في سنة سبع وستين وثمانماية اقتضى رايه ان يدير على
الحجرة السرفه درابزنا من خشب نقاش ما حولها به وقدره
لجبال وحملها معه وعمل الدرايز وارسله في سنة ثمان وستين
واذا ان علمها وعمل له ثلثة ابواب قبليا وشرقيا وغربا ونصبه
ما بين الاساطين التي تلي الحجرة الشريفة الا من ناحية الشمال
فانه راد فيه الى متجد النبي صلى الله عليه وسلم وظن ان ذلك
زيادة حرمة للحجرة المقدسة فحجرتا بعة من الروضة الكريمة ما يلي

بيت النبي صلى الله عليه وسلم ومنع الصلوة فيها مع فضلها وفضل
الصلوة فيها فلو عكس ما حجرة وجعله من الناحية الشرقية والصلوة
الدرايز من الحجرة مما يلي الروضة لكان اخف اذ الناحية الشرقية
ليست من الروضة ولا من المسجد المشار اليه بل مما يدير في ايام
الوليد ولم يسلني ان احدا من اهل العلم والصلاح ممن حضر ذلك
ولا ممن رآه بعد تحييه انكر ذلك ولا فطن له ولا القى له بنا لا
وهذا من اهم ما ينظر فيه والله اعلم وكان الذي عمل الملك
الظاهر نحو القامتين فلما دان في سنة اربع وتسعين وثمانماية
زاد عليه الملك العادل زين الدين كسبا شباكا دايرا عليه
ورفعه حتى وصله سقف الحرم الشريف والله المستعان
وما حدث في صحن الحرم الشريف قبله دبره عمرها الامام الناصر
لدين الله في سنة ست وسبعين وثمانماية لحفظ حواصل الحرم
ودخايره مثل المصحف الكريم العثماني وعدة صنابير كبار
متقدمة التاريخ صنعت بعد التلماية من الهجرة جمعها
فيما سالمه الى اليوم ولما احترق المسجد الشريف سلم جمعها
دان فيها بركة المصحف الكريم والوهباني وسط المسجد ولحمه
وما حدث ايضا في صحن المسجد الشريف من جهة القبلة
رواقان امر باشتاها السلطان الملك الناصر محمد قلاوون
في سنة تسع وعشرين وثمانماية فانتفع ظل المسقف القبلي

بهما وعم تفعلهما واغفل ان المسجد الشريف في دار بني غنم بن
مالك ابن النجار وكان كمارد من ذاك السهل وسهيل ابن رافع بن عمرو
ابن مالك ابن عباد ابن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ملأ بن النجار فجاو اذ قال يا بني النجار ثامنوني
بحاطلكم هذا فقالوا لا والله ما نطلب منه الا الى الله والحديث
مذكور في الصحيح قلت ظاهر هذا الحديث انهم لم يخذوا له ثمننا
وذكر محمد بن سعد في تاريخه الكبير عن الواقدي ان النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى من ابن عقر ابعشة دنانير ذهباً دفعها
عنه ابو بكر الصديق رضي الله عنه وذلك والله اعلم انه لما
كان للبيتمين لم يقبله الا بالثمن وكانت دار بني النجار اوسط
دور الانصار وافضلها وبنو النجار احوال عبد المطلب بن هاشم
جد رسول الله صلى الله عليه وسلم امه سلمى ابنة عمرو بن زيد بن بريد
ابن خد اش بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار وقد صح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال خير دور الانصار دار بني النجار روى
الديلمي بن بكار عن محمد بن الحسن بن زياد عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن
عن عبد الرحمن بن عتبة عن ابيه قال اختار رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عيينه فنزل منزله ونخيره وتوسط الانصار
قلت ولاينا في ذلك ما ورد انه لما ركب من قبا يوم الجمعة
كان كلما حادى او مر على دار من دور الانصار يدعونه الى المقام

عندهم يا رسول الله هلم الى القوة والمنعة فيقول لهم خلوا سبيلها
يعني ناقته فانها مامورة وهو قد ارخى لها زمامها وما يجر كلكا
ومى بنظر مينا وشمالا حتى بركت حيث بركت على باب مسجد
ثم ثارت وهو عليها فسارت حتى بركت على باب النبي ابيوب
الا نصارى رضي الله عنه ثم التقت مينا وشمالا ثم ثارت
وبركت في مبركها الاول والقت جرائها بالارض ورزمت
فنزل عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا المنزل
ان شاء الله فاحتل ابو ايوب رحله وادخله بيته وذلك
ان الله عز وجل اختار له ما كان يختاره صلى الله عليه وسلم
ولم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي ايوب
ينزل عليه الوحي وبات به جبريل عليه السلام حتى ابتهى مسجده
ومسألة صلى الله عليه وسلم **ودار** الى ابي ايوب رضي الله عنه
هي المقابلة لدار عثمان رضي الله عنه من جهة القبلة والطريق بينهما
وهي اليوم مدرسة للمذاهب الاربعة اشترى عرسها الملك
المظفر شهاب الدين غازي بن الملك العادل سيف الدين بك
ابن ايوب بن ساذكى وبناتها ووقفها على اهل المذاهب
الاربعة من اهل السنة والجماعة ووقف عليها اوقافا ميثاقا
وكان مقيما بها وهي دار ملكه ودمشق ايضا لها وقف اخر
وتليها من جهة القبلة عرسه كبيرة تحادها من القبلة كانه

حش
ذكر عبد الك
شرح سيرة
ان رسول الله
وسلم اقام في
ابي ايوب سبعة
اشهر عن كل المستند
احسن ان هذا الحديث
لا يثبت في صحيح
صلى الله عليه وسلم
اسم ساذكى وسعد
ابو قحافة كثر

وهو حدسا الامام عبد الله بن ابي القاسم بن كامل عن ابي علي الحداد عن ابي نعيم
الحافض عن ابي محمد الخلدني انا محمد بن عبد الرحمن انا الزبير بن بكار باعده بن
الحسن عن محمد بن اسمعيل عن حكام بن عبد الله الشامي انه حدثه حدسا رفعه
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال مقبران تضيان لاهل السما كما تضي السمر
والقمر لاهل الدنيا البقيع بفتح المدينة ومقبرة بعثلان وبها الزبير بن بكار
قال حدثنا محمد بن الحسن عن عيسى بن عبد الله عن ابيه قال قال لعبد الاحباب
محمد هات التوراة كفه حفرة الخند وموكل لها ملائكة كلما اقبلت اخذوا بالرا
فكفوها في الحنة قلت يعني البقيع وهو الى محمد بن الحسن عن عبد الله بن نافع عن
سليمان بن زبد عن شعيب بن ابي عباد عن ابن كعب القرظي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من دفناه في مقبرتنا هذه شفعنا له قلت واكثر الصالحين من دفن في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته مدفونون بالبقيع وكذلك سادات اهل
البقيع والتابعين رضوان الله عليهم جميعين وكذلك ازواج رسول الله صلى الله عليه
وسلم امهات المؤمنين غير خديجة فاها مائة وممنونه فاها تسير غير ابن قنبر وهم لا يعرف
منها اليوم الا قبر ابي الفضل العباس عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه محمد الحسن
بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه حين احسن الموت قال ادفوني في الجنب
ابي فاطمة فيكون قبري عند قبرها رسول الله صلى الله عليه

عند قبرها رضوان الله عليها ورحمته وبركاته وجاء من طويق
اخر ان قبر فاطمة رضي الله عنها في بيتها الذي دخله عمر بن
عبد العزيز في المسجد **وذكر** الشيخ محمد بن الطبري
في كتابه ذخاير العقبي في فضائل ذوى القربى قال اخبرني
اخ لي في الله تعالى ان الشيخ المغازف ابا العباس المهدي رحمه الله
كان اذا زار البقيع وقف امام قبله قبره العباس وسلم على طائفة
عليها السلام وذكروا انه كشف له عن قبرها هناك ولله اعلم
ومع الحسن رضي الله عنه ابن اخيه علي بن الحسين زين العابدين
وابنه محمد الباقر وابنه جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهم
وعليهم فيه عاليه البنات اها الخليفة الناصر احمد المستظفي
ثم قبر عقيل بن ابي طالب ومعه في القبر ابن اخيه عبد الله
ابن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهم وعليهما قبره والمنقول
ان قبر عقيل في دار قبر ابراهيم بن سعيد بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه قبره فيها شباك من جهة
القبلة وهو مدفون الى جنب عثمان بن مظعون رضي الله عنه كما
ورد في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين طاف
ابراهيم عليه السلام انهم قالوا ابن جعفر له قال عند قبرنا عثمان
وورد ايضا ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه حين نزل به الموت
ارسلت اليه عايشة رضي الله عنها ان هلم الى اصحابك لعلي صلى الله عليه

وابا بكر وعمر رضي الله عنهما فقال لست بمصير عليك بيتك
اني كنت قد عاهدت ابن مظهر ان ايتا مات دفن في جنب
صاحبه ادفنوني في جنب عثمان فدفن الى جانبه فعلى هذا
يزار مع ابراهيم عليه السلام وفي قبله قبة عقيل رضي الله عنه
حظير مبني بالحجارة يقال ان فيه قبور ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم فيسلم عليهن هناك ثم قبر امير المؤمنين ابي عمرو
عثمان بن عفان رضي الله عنه شرقي البقيع في موضع يعرف بخش
كوكب وعليه قبة عالية بناها اسامة بن سنان القذافي
احد امراء صلاح الدين يوسف بن ايوب سنة احدى وستماية
ثم قبر امير المؤمنين علي بن ابي طالب وهي فاطمة بنت
اسد بن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنه وعنهما في
اخر البقيع شي الى قبة عثمان رضي الله عنه في موضع يعرف
بالحمام وعليها قبة صغيرة ثم قبر امير المؤمنين صفية بنت
عبد المطلب رضي الله عنها على يسار الخارج من باب
البقيع ويقال انها دفنت عند موضع الوضوء عند دار
المخيرة بن شعبه رضي الله عنه عليها بنا من حجارة ارادوا
ان يعقدوا عليه قبة صغيرة فلم يتفق ذلك لقرتها في السور
والباب ثم قبر الامام ابي عبد الله ملك بن ابي بصير
امام دار العجوة رضي الله عنه في قبة صغيرة اذا خرج الانسان

٢٩
من باب المدينة كان مواجها له من جهة الشرق ثم قبر
اسماعيل بن جعفر الصادق في مشهد كبير مبني في قبة
العباس رضي الله عنه وهو ركن سور المدينة من جهة القبلة
والشرق وبابه من داخل المدينة بناه بعض ملوك
مصر العبيديين ويقال ان هذه العريضة التي فيها هذا المشهد
وما حولها من جهة الشمال الى الباب هي كانت دار زين العابدين
علي بن الحسين رضي الله عنهما وبين الباب الاول وباب
المشهد يرمسونه الى زين العابدين ولذلك بجانب
المشهد العربي مسجد صغير مجاور يقال انه ايضا مسجد
زين العابدين وليس بالبقيع قبر معروف للسلف الصالح
غير من ذكرناه وفي سمالي المدينة على طريق الحج حاج
الشاميين من خارج سور المدينة قبر النفس الزكية محمد بن
عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
المقتول في ايام ابي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن
عبد الله بن العباس شرقي جبل سلع وعليه بنا ابراهيم بن الحجاج
ارادوا ان يعقدوا عليه قبة فلم يتفق وهو داخل مسجد دار
مجاور فيه محراب وفي قبله المسجد منهل من عين الارق
الخارجة من المدينة عليه بنا مدرج بدرج من جهة الشرق والغرب
والعين في وسطه تجري الى حفرة من البركة التي يزرها الحجاج عند

عند ورودهم ومردودهم ذكر ما ورد في فضل أحد
 وذكر الشيخ العلامة السيد الامام العالم الجليل
 شرف الحفاظ ابو محمد عبد المؤمن بن خلف بن الشيخان العالمين
 ابو الفضل احمد بن محمد عبد العزيز النخعي وابو التقي صالح بن
 شجاع بن سبده المدعي قال حدثنا ابو المفاخر سعيد بن
 الحسين الهاشمي الماموني بن ابو عبد الله محمد بن الفضل الصائفي
 الفراء بن ابو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي بن ابو احمد
 محمد بن عيسى الجلودي بن الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن
 سيف بن عن الامام ابي الحسين مسلم بن الحجاج رحمه الله بن
 ايوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسمعيل قال ابن ايوب
 بن اسمعيل بن جعفر اخبرني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
 ابن عبد الله بن جنط انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطلع الله على قبري في
 غلام من غلاميكم يخدمني فخرج الى ابو طلحة بردني وراه فقلت
 اخذم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل وقال في الحديث ثم
 اقبل حتى اذا بدا العاقر قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشراف
 على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبلها مثل ما احرم به اهلهم
 بك اللهم بارك لهم في مدنها وصالهم ورواه ايضا البخاري عن انس
 ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجد جبل

حبنا ونحبه وحديثنا العدل السيد ابو الحسن علي بن احمد
 بن الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن محمد بن هبة الله
 البغدادي اما ابو غالب محمد بن المبارك الكاظمي وعبد العزيز
 ابن احمد الناقدي قال اما محمد بن عمر الفقيه انا جابر بن يسر
 اما عمر بن احمد المقرئ بن عبد الله بن محمد البعوي بن اسحاق
 بن عبد الله بن جعفر حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اجد ركن من اركان الجنة وفيه بن الشيخ محمد بن الحسين
 قال كتب الى محمد بن ابي القاسم الحافظ ان عبد الرحمن
 ابن ابي الحسن اخبره اما سهل بن يسر اما ابو الحسين
 ابن ميسرة اما ابو الطاهر محمد بن عبد الله الذهلي
 بن موسى بن هرون بن يعقوب حدثنا عبد العزيز بن محمد
 عن طلحة بن خراش عن ابن جابر بن عتيك عن ابيه جابر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج موسى وهرون
 عليهما السلام حامين او معتمرين فلما داما بالمدينة مرض
 هرون عليه السلام فتقل حجاب عليه موسى اليهود
 فدخله احد اموات فدفعه فيه وروى عن انس رضي الله
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما تجلي الله عز وجل
 لجبل طور سيناء نشطاً منه شظايا فنزلت مكة ثلاث

قال السيد
 سمي احد النوح
 وانقطاعه عن
 اخر هناك
 ولسا علم

حرا وثبير وثور وبالمدينة احد وعبر وورقان قلت
 فاحد هذا المعروف وغير مقابله من قبله المدينة
 والمدينة بينهما وورقان قبل شعب على ما بين الشعب
 والروخا الى القبلة وفي قبله جبل احد قبور الشهداء
 الذين قتلوا يوم احد بين يدي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ليس منها قبر معلوم الا قبر حمزة رضي الله عنه
 ومعه في القبر اخيه عبد الله بن جحش وعليه فيه
 عاليه ومشهد حكم النساء بنته ام الخليفة الناصر
 لدين الله ابى العباس احمد بن المستنصر في سنة تسعين
 وخمسمائة وشمالى مشهد حمزة رضي الله عنه ارام من
 حجارة يقال انها من قبور الشهداء وكذلك غربي
 الشهيد ايضا ارام من حجارة يقال انها من قبور
 الشهداء ايضا ولم يثبت ذلك بنقل صحيح وقد ورد
 في بعض كتب المغارى ان هذه القبور قبور اناس ماتوا
 عام الرمادة في خلافة عمر رضي الله عنه ولا تشك ان قبور الشهداء رضي الله عنهم
 حول قبر حمزة رضي الله عنه الا لضرورة ان بعدوا عنه وعند
 رجل حمزة رضي الله عنه قبر لا يتوهم من يراه انه من قبور الشهداء
 بل هو قبر رجل تركي كان متوليا عمارة الشهيد الامير يقال له
 سنفرتو في قدس هناك وكذلك في صحن الشهيد قبر قريب

ما بينهم وورقان
 منهم قوله الذي
 يسمونه لا اسم
 لهم احد ان يوم
 لا رادوا عليه
 منسك ان كان
 في اسكن
 صل الله عليه
 عام من قبور
 ام عليه
 في الثلثة بعد
 به فانهم فعل ذلك
 وليست اعلم
 حش
 كتاب الاكفاء
 في الراس سالم
 ناسا من المؤمنين
 تملوا قتلاهم الى
 ليدسه فدفنوا
 باسمه في سواد
 به صلى الله عليه
 ان عر ذلك
 الملاق

من الباب دفن فيه بعض الاشراف من امراء المدينة للسريفة
 و تحت جبل احد من جهة القبلة لاصقا بالجبل مسجد صغير
 قد تدمر بناوه يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه الظهر
 والعصر يوم احد بعد القضاء القتال وفي جهة القبلة من
 هذا المسجد موضع منقورة الجبل على قدر راس الانسان
 يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس على الصخرة الى تحت
 وذلك شمالى المسجد غارة الجبل يقول عوام الناس
 ان النبي صلى الله عليه وسلم دخله ولا يصح ذلك وكل هذا
 لم يرد به نقل فلا يعتمد عليه وفي قبل مشهد حمزة رضي الله عنه
 جبل صغير يسمى عيدين بالعين المملة المفتوحة وبكسر
 النون الاولى والوادي بينهما كان عليه الرحمة يوم احد
 وعند مسجد ان احدهما مع ركنه الشرقي يقال انه الموضع
 الذي طعن فيه حمزة رضي الله عنه وقد تحدث هناك
 عين ما جردها الامير بدر الدين ودي بن حجاز صاحب المدينة
 مفيضها بالقرب من هذا المسجد والمسجد الاخر
 شمالى هذا المسجد على شفير الوادي يقال انه مصرع
 حمزة رضي الله عنه وانه مشي بطعنه الى هناك فصرع رضي الله عنه
 ومن مشهد حمزة رضي الله عنه ومن المدينة ثلثة اميال
 ونصف او ما يقاربها الى جبل احد نحو اربعة اميال من المدينة

حش
 ضبطه عبد الكريم
 في شرح سيرة عبد القوي
 عيدين تنبيه عين
 وكذلك راسه في
 الحار الذي ضبطه
 الصاعا في السهم
 حش
 بعد راء
 الدرع
 والاحص
 بالمدن
 في التواريخ

ذِكْرُ الْمَسَاجِدِ الْمَعْرُوفَةِ بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ
مِنْهَا مَسْجِدُ قِبَا فِي تَمِيمٍ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ كَانَ مَرِيدَ الْخَلِثُومِ مِنَ الْهَدَمِ
فَاعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَاهُ مَسْجِدًا وَأَسَسَهُ
وَصَلَّى فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ
أَحْمَدَ لَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَيْبَانَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي كَبْشَرٍ
أَبْنِ أَبِي مَنْصُورٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ أبا عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ كَانَ يَدْعُو
أَبْنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ خَرَمَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ كَيْسٍ أَسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي أَوْسٍ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سُرَجْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَوْفٍ بْنِ سُلَيْمٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا هَلْ قِبَا إِلَّا لِلَّهِ تَعَالَى قَدْ أَحْسَنَ
التَّنَاسُلَ عَلَيْكُمْ فِي ذِيَابَةِ الْخَرَرِ فَقَالَ فِيهِ رَجُلٌ خَمْرًا يَنْظُرُ
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ مَا هَذَا الطَّيْرُ فَقَالُوا مَا نَعْلَمُ شَيْئًا إِلَّا أَنَّهُ
كَانَ لَنَا جِدَارٌ مِنَ الْيَهُودِ وَكَانُوا يَغْسِلُونَ إِيَّاهُ بِالْمَاءِ مِنَ الْغَابِطِ
فَفَضَّلْنَا كَمَا غَسَلُوا وَحَدَّثَنَا السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْإِمَامُ عَفِيفُ الدِّينِ
أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدٍ مَزْرُوعُ الْبَصْرِيِّ أَيْبَانَا السَّيِّدُ الْإِمَامُ
شَرَفُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْعُضَلَاءِ الْكَلْبِيِّ
عَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ الْمُؤَيَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدَ بْنِ الْقُضَيْلِ الصَّاحِدِيِّ الْفَزَاوِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْغَافِرِ
أَبْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْغَافِرِ الْفَارِسِيِّ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَدِيِّ الْجَلَوِيِّ
عَنِ الْإِمَامِ الرَّاهِدِيِّ أَيْبَانَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ سَفِينِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

٤٦
عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ
أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ أَيْبَانَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَزُورُ قِبَارَ أَكْبَاؤِ مَا شَاءَ قَالَ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ وَأَبُو سَامَةَ عَنْ
عَبِيدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ مَيْمُونٍ أَيْبَانَا عِدَّةٌ عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي عُمَرَ
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قِبَارِ أَكْبَاؤِ مَا شَاءَ
فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ قَالَ — وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ سَفِينِ بْنِ
عِيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسَارَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْتِي مَسْجِدَ قِبَا لِسَبْتٍ
وَيَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ وَحَدَّثَنَا
الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو الدِّينِ أَبُو الْيَمَنِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ
عَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنِ الشَّيْخِ
الْإِسْلَامِ أَبِي الْوَقْتِ عَبْدَ الْأُولَى بْنِ عَيْسَى بْنِ شَيْبَةَ الْهَرَوِيِّ حَدَّثَنَا
أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَطْفَرِيُّ الدَّارَوْدِيُّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَوِيَةَ السَّرْحَسِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ
يُوسُفَ بْنِ مَطَرٍ الْفَرَوِيَّيَّ عَنْ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْبُخَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قِبَا لِسَبْتٍ مَا شَاءَ
وَرَأَيْنَاوْكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَحْلِلُهُ قَالَ — وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ كَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قبا راكبا
وماشيا زاد ابن نمير — وحدثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه
ركعتين ونقل ابن الجار رحمه الله قال روى ابو عزة قال
كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يأتي قبا يوم الاثنين ويوم الخميس
فما يؤم ما لم يجد فيه احدا من اهله فقال والذي نفسي بيده
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر في اصحابه
يتقلح حارته على بطوننا ويوسسه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجبريل صلى الله عليه وسلم يوم به البيت ومجلوف عمر بالله
لو كان مسجدنا هذا بطرف من الاطراف لضربنا اليه اجدادنا
وروى البخاري في الصحيح قال كان سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنه
يوم الميادين من الاولين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورضى عن جميعهم في مسجد قبا فيهم ابو بكر وعمر وروى ابو
امامة بن مهمل بن حنيف عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من توضا فاسبغ الوضوء وجا مسجد قبا
فصلي فيه ركعتين كان له اجر عمر وروى عائشة بنت
سعد بن ابي وقاص عن ابيها رضي الله عنه قال والله لان
اصلي في مسجد قبا ركعتين احب الي من ان اتى بيت المقدس
مريين ولو يعلمون ما فيه لضربوا اليه اجدادنا وروى
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى الاسطوان الثالث

هم سبب العطف
الى الدار الحارة
من ذلك وقد
ارزاه في ما روى
الحارث بن اسيد

في مسجد قبا التي في الرحبة قلت والوارد في فضل مسجد
قبا اكثر مما ذكره لم ينزل مسجد قبا على ما بناه رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ان بناه عمر بن عبد العزيز رحمه الله
عند بناء مسجد المدينة على هذه الحالة التي هو عليها اليوم
فتسعت على طول الزمان وتهدم جدران الورد رجال الدين
محمد بن علي بن ابي منصور الاصبهاني وزي بن زكريا المدفون
في رباطه المعروف بانشائه قباله باب عثمان المعروف
باب جبريل والرباط المذكور من دار عثمان رضي الله عنه
ودلك في سنة خمس وخمسين وثمانمائة واعلم
ان قبا على ثلثة اميال من المدينة وقال الباجي يروي
ميلين وقال القاضي عياض بنو عمرو بن عوف على ثلثي
فرسخ والصحيح الاول وهو مروي عن ملك رحمه الله **واما**
مسجد الضرار فلا اثر له ولا يعرف له مكان فيما حول مسجد
قبا ولا في غير ذلك من جهات المدينة وما ذكره الشيخ محمد بن
ابن النجار من انه موجود قرب من مسجد قبا هو كبير
وحيطانه عاليه وكان بناؤه مليحا فهذا هو الاصل
والله اعلم **ومسجد الجمعة** الشيخ الفقيه العالم
الصالح سهاب الدين ابو المعالي احمد بن الامام ابي محمد
اسحق بن المويد الابرقوهي الحمداني ابا ابو البركات

قال
الله عليه
حتى يأتي هذا
مسجد قبا
فان له بعد ذلك
والجدي

عبد القوي ابن عبد الله بن الحباب القمي السعدي ابا ابو محمد
عبد الله بن رفاعه بن عبد البر السعدي ابا ابو الحسن الخثعمي
ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن الحباس ابا عبد الله بن
جعفر بن محمد بن الموردي ابو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله
بن عبد الرحيم البرقي ابو محمد عبد الملك بن هسام بن زياد
عبد الله البكاي عن محمد بن اسحق المطلبي قال اقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثقبان في بني عمرو بن عوف يوم الاثنين
ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ويوم الخميس واسم مسجد يوم
الجمعة من اظهريوم الجمعة وبني عمرو بن عوف بن عمرو بن
فهم الذين ذلك قلت وفي صحيح مسلم انه اقام بهم اربعة
عشر ليلة قال ابن اسحق فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجمعة في بني سالم بن عوف فصلاها في بطن الوادي وادي
رائونا كانت اول جمعة صلاها بالمدينة قلت هذا المسجد على
السالك الى مسجد قبا سماه اطم خراب يقال له المزدلف
اطم عتيان بن ملك وهو في بطن الوادي كما تقدم وهو مسجد
صغير جدا مبني بحجارة قدر نصف القامة وهو الذي كان
حول السيل منه وبين عتيان بن ملك اذا سال لان منازل
بني سالم بن عوف كانت غربي هذا الوادي على طرف الحرة
وانما هم باقية هناك فقال عتيان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يصلي في بيته مكانا يتخذ مصليا فيعمل صلى الله عليه وسلم
في مسجد القضيح ويعرف الان لمسجد الشمس وهو شرق
مسجد قبا على شفير الوادي على شرف من الارض مرطوم بحجارة
سود وهو صغير جدا اذكر محمد بن الحسن عن عبد الله بن
ابن الفضل عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما حاصر بني النضير ضرب قبتة في
موضع مسجد القضيح واقام بها ستا قال وجا تحريم الحرم
وابو ايوب في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في موضعه معهم راوية غم من قضيه فامر ابو ايوب رضي الله عنه
بعزله المزاودة ففتحت فسال القضيح فيه فسمى مسجد القضيح
ومسجد بني قريظة وهو شرقي مسجد الشمس بعيد عنه
بالقرب من الحرة الشرقية على باب حرقه تعرف الان
لحاجزه وقف للفقراء بين ابواب خراب هي بعض دور بني قريظة
شمالا باب الحديقة وحوله اناس يزول من اهل العاليه
وكان بناءه ملبحا على شكل بناء مسجد قبا وطوله نحو خمسة
واربعين دراعا وعرضه كذلك وكان فيه اساطير عمود
ومنارة في مثل موضع منارة قبا قال الشيخ محمد بن
ابن النجار وكان فيه نحو ستة عشر اسطوانا فتمدم على
طول الزمان ودعت منارته واثرها اليوم باق تعرف

التي
في حجره
فخرجت الشمس
في علي الله
له النبي صلى الله
فطلق بعد غ
جرح الطائر
ثقات وال
عباضة ال
ولله

به واخذت الحجارة جميعها **قلت** وبقي اثره الى العشر الاول بعد
السبع مائة فحدثني عليه حظير مقدار نصف قامه وكان قد شى
وذلك المتأخر عرف بمكانه وكان الذي بناه عمر بن عبد العزيز رحمه الله
عند بناءه مسجد قبا بامر الوليد بن عبد الملك وهو واليه علي
المدني ونقل محمد بن الحسن عن المعلى بن عيسى عن ولده الحكم
عن محمد بن عتبة بن ابي ملك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت امراه من الحضرة بنى قريظة فادخل الوليد بن عبد
ذلك البيت في المسجد حين بناه وذكر في الدرر من التجار
قال روى علي بن رفاة عن اشباح مرقومه ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى في بيت امراه من بنى قريظة فادخل ذلك البيت
في مسجد بنى قريظة **ومشروا** ام ابراهيم قال الشيخ
محمد الدين روى ابراهيم بن محمد بن يحيى بن محمد بن ثابت ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى في مشربة ام ابراهيم عليه السلام
قلت وهذا الموضع شمال مسجد بنى قريظة قريب
من الحرة الشرقية في موضع يعرف بالدشت بين نخل يعرف
بالاشراف القواسم من بني قاسم بن ادرس بن جعفر اخي الحسن
العسكري لا اشعب بن حجاز منهم **والقريب** من دابة
بني الحرث بن الخزرج التي كان ابو بكر رضي الله عنه نارا فيها بوز
جميعه ابنة خازجه وقيل مليكة اخت زيد بن خازجه المتكلم بعد الوفا

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذبح اصحبه بيده فانصرف من
المصلى على ناحيه الطريق التي كان ينصرف منها وتلك الطريق
والمكان الذي يذبح فيه مقابل المغرب مما يلي طريق بني زريق
قلت اما الطريق العظمى فهي طريق الناس اليوم من باب
المدينة الى مسجد المصلى وهو الذي ذكره وقال ثم صلى في مصلى
الناس اليوم ولا يعرف من المساجد التي ذكر لصلوة العيد
الا هذا الذي صلى فيه العيد اليوم وهو المشهور
ومسجد شماليه وسط الحدقة المعروفه بالعريضي
المتصله بقبه عين الاررق وهي تسقى من العين المذكوره وعرف
اليوم لمسجد اني بكر الصديق رضي الله عنه واعله صلى فيه
في خلافته ومسجد اخر شمالي الحدقة متصل بها
يسمى مسجد علي بن ابي طالب رضي الله عنه ولم يرد انه
رضي الله عنه صلى بالمدينة عيدا في خلافته فتكون هذه
المساجد الموجودة اليوم من الاماكن التي صلى فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوات العيد سنة بعد سنة وعيدا
بعد عيد اذ لا تختص ابوبكر وعلي رضي الله عنهما بمسجد من
لانفسهما وبمكان المسجد الذي صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنقا المذكورة الاشعار هو من غربي المصلى الى منزلة
الحجاج غربي وادي بطحان والوادي يفصل بين المصلى والنقا

له وشتم بالحنه فـ اقبلت حتى قلت لا يكرهني الله عنه
ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشرك بالحنه قال
رضي الله عنه فدخل ابونا فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
في القف ودلى رجله في البير كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكنه عن شاقبه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوصا
وبالحقني فقلت ان يرد الله بفلان خبرايات به فاذا انسان
بحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت
على رسلك ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
وقلت هذا عمر يستاذن فقال اذن له وشتم بالحنه فجئت
عمر رضي الله عنه فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحنه قال فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في القف عن يساره ودلى رجله في البير ثم رجعت
فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خبرا يعني اخاه يات به
فما انسان فبحرك الباب فقلت من هذا قال عثمان بن عفان
فقلت على رسلك قال وجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
فقال اذن له وشتم بالحنه مع بلوى يصيبه فجئت فقلت
ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحنه مع
بلوى يصيبك قال فدخل فوجد القف قد ملأ فجلس وجامهم
من الشق الاخر قال شريك فقال سعيد بن المسيب فاول ما قام

الاذن

وروى البخاري في الصحيح من حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول
الله عليه وسلم في يده وفي يدي ابني بكره وفي يدي عمر رضي الله عنه بعد ان يكره
قال فلما كان عثم جالس على بئر ارس فخرج الخاتم فجعل يمشي
به فسقط قال فاحلفنا ثلثه ايام مع عثمان فخرج البير فلم يجد
قلت وكان ذلك لتمام ست سنين من خلافته من ذلك اليوم
حصل في خلافته ما حصل من اختلاف الامم لفوات بركة الخاتم و
قال ابن الجار ذرعت طولها فكان اربع عشرة ذراعا وشبرا
منها ذراعا ونصف ماء وعرضها خمس اذرع وطول قفها
الذي جلس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحباه
ثلث اذرع تشف كفا قلت ومي تحت اطم كان عاليا من
اطام المدينة خراب هو من جهة القبلة وقد بنى في اعلاه متكن
يسكنه من يقوم بالخدمه وخدم مسجد قبا وحولها دور الانصار
واثنان هم رضي الله عنهم وقد جدد لها الشح صفي الدين ابو بكر
ابن احمد السلامي رحمه الله درجا ينزل اليها منه من يريد
الشرب والوضوء من الزوار وغيرهم وعلى الدرج قبو
وذلك في سنة اربع عشرة وسبع مائة ثم يبر غرض
حدثنا ابو الحسن ابن احمد ابو عبد الله بن محمود ابنا
ابوزكريا بن اسعد بحظه اساما ابو علي الحداد عن ابي نعيم
الاصبهاني قال كتب الى ابو محمد الخواص ان محمد بن عبد الرحمن

افهم انا الربيع بن بكار بن محمد بن الحسن عن عبد العدي بن محمد
عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش قال جانا انس بن مالك
الله عنه بقبا فقال ابن بركم هذه يعني بركم فدل لنا عليها
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جاها وانها التفتني على
حمار يسحر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بدلو مياها فتوضا
منه ثم سكبها فيها فارتقت بعد وحديثنا الشريف تاج الدين
في الشرح بحب الدين بسنده الى محمد بن الحسن قال في العام
ابن محمد عن ابراهيم بن اسمعيل بن محمد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رايت الليلة اني اصبحت على بركم من الجنة
فاصبح على بركم فتوضا منها وبرق فيها وغسل منها حين
توفي صلى الله عليه وسلم قال الشرح بحب الدين مدبا ومن
مسجد قبا نحو نصف ميل قلت وهذه البر شرق في مسجد
قبا الى جهة الشمال وهي من النخيل وبعرف مكانها اليوم وما
حولها بالغرس وهي اليوم ملك لبعض اهل المدينة وكانت
قد هربت فجددت بعد السبعماية وهي اليوم الما وعرضها
عشرة اذرع وطولها يربو على ذلك وماؤها تغلب عليه الخضر
وهو طيب عذب ثم ياب البصه حذرا السرف العدل
علي بن ابي العباس في الشرح ابو عبد الله بن ابي الفضل انبانا
ذاكر الجذاعن الحسن بن احمد الاصبهاني عن احمد بن عبد الله

يقال لها الغرس
فتفتح الغرس
واسكان الراوي
سهمه بوضعه
صلى الله عليه وسلم
وهي بقبا كانت
لسعد بن حشبه
لان النبي صلى الله عليه وسلم
يشرب منها ولله

الذين

الحافظ عن جعفر بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الواسع بن بكار
بن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى عن سعيد بن ابي زيد عن ربيع
ابن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشهدا وانياهم ويتعاهد
عيا لا ثم قال فجاوبوا ابا سعيد الخدري فقال هل عندك
من سدر اغسل به راسي فان اليوم الجمعة قال نعم فاخرج
له سدرًا وخرج معه الى البصه فغسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم راسه وصب غسالة راسه ومراقة شعره
في البصه قلت هذه البير قربه من البقيع على يسار الشاه
الى قبا ومنى حديقته كبره يحوط عليها حايطة وعند لها
في الحديقة ايضا بيرا صغر منها والناس مختلفون فيها ايتها
بير البصه الا ان ابن التمار رحمه الله قطع بانها البير القبلية
وذكر ان عرضها تسعة اذرع وان طولها احد عشر ذراعا والصغر
عرضها ستة اذرع هي التي تلي الاطم من شرقيه وهو اظمر
ملك بن سنان ابو ابي سعيد الخدري رضي الله عنها وسمعت
بعض من ادركت من ابا رخدام الحرم الشريف وغيرهم من اهل
المدينة يقولون انها البير القبلية وان الفقيه الصالح القدوة
ابا العباس احمد بن موسى بن عجيل رحمه الله وغيره من صلحاء اليمن
اذا جاوها للتبرك لا يقصدون الا البير الكبرى القبلية والحديقة

الله فيها اليوم وقف على الفقراء والمساكين والواردين والصادر
 وراة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفها الشيخ عمر الدوله
 رحان البدرى الشهابى شيخ خدام الحرم الشريف كان قبل وفاته
 يعلم من اولئك وتوفى في سنة سبع وتسعين وستماية
 ثم يرحا حدثنا الشيخ الامام العالم الحافظ امير الدين
 ابو اليمن عبد الصمد بن ابي الحسن عبد الوهاب بن عساكر
 في الشيخ الامام ابو عبد الله الحسين بن المبارك الرميدى
 في شيخ الاسلام ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب
 في عبد الرحمن المظفر الداودى ابا ابو محمد عبد الله بن
 احمد بن حمويه ابا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفزرى
 ابا الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الحارثى في ابو محمد
 عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
 عن انس بن مالك عن ابي عبد الله عن ابي طلحة اكثر انصارى الله
 ما لا من نخل وكان احب امواله اليه يبرحها وكانت مستقلة
 المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
 من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الآية لن تنالوا
 البر حتى ينفقوا مما يحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله عز وجل يقول
 لن تنالوا البر حتى ينفقوا مما يحبون وان احب اموالى اليه رحا

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

خ
کاذب

حسن
ابن الابرار الزاير
يسنه قرا للحد
جا بضم الراء والمد
الروحش في دباب
يايق مي يبري
والرا والقصر
بالواو اسم ارم
في طلمه مي
البراج هو المكان
لنعم الظاهر
البرج
منها في البحار
الروحش

وانما صدقة الله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
 حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يح ذلك
 مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت واني ارا ان
 تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
 ابو طلحة في اقاربه وبنى عمه **فليس** هذه المروسة كدقيقة
 صغيرة فيها ثل جيد وهي بحالي سور المدينة الشريفة فيها
 وبين السور الطريق وتعرف الآن بالنورية اشتراها
 ووقفها على الفقراء والمساكين
 والوارد بين والنصارى لزيارة السيد المرسلين وهي كما ورد
 فيها مستقبله المسجد قال الشيخ محب الدين بن التمار
 رحمه الله در عتباتها كان طولها عشرين ذراعاً منها احد عشر ذراعاً
 ماءً والباقي بنا وعضها ثلثة اذرع وشي يسير ثم يربطها
 حدثنا الشيخ ابو الحسن بن ابي العباس المغربي في كتابه ابو عبد
 ابن ابي الفضل البغدادي انه القاسم الصوفي عن الحسن
 احمد عن احمد بن عبد الله عن جعفر بن محمد اما ابو يزيد المخزومي
 في الربيع بن خازم بن محمد الحسن عن حاتم بن اسحاق عن محمد بن
 ابي يحيى عن امه قالت دخلنا على سهل بن سعد رضي الله عنه
 في نسوة فقال لو انني سقيتكم من زمزم لربيتكم ذلك وقد
 والله سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبدى منها

والله اعلم
بما كنا
نقصد

وروى ابو داود في السنن من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قال له
انه يستغفر لك من برضاه وصي يبرئ في فيها الخدم الكلاب
والحمايض وعذر الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الماء طهور لا يحسه شيء واسناد الى عبد الله بن الحارث الى محمد
ابن الحسن عن ابراهيم بن محمد بن ابي عن ملك بن عمر بن ابي
اسيد عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا
لبرضاه واسناده الى محمد بن الحسن قال في عبد الله بن
ابن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لصق ببرضاه وروى ابو داود السمستاني
2 السنن قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول سألت قتيمة بن
بضاعة عن عمها فقلت اكثر ما ملون فيها لما قال الى الحانة
قلت فادافض قال دون الغور قال ابو داود قدرت
برضاه برد ابي مددته عليها ثم ذرعه فاذا عرضها
ستة اذرع وسالت الذي فتح باب البستان فادخلني
اليه هل غير بناوها عا دانت عليه فقال لا قلت هذه
البيرو اليوم في جانب حديقة شمال سور المدينة وعرضي بيرو
حا الى جهة الشمال يستقي منها اهل الحديقة والحديقة في
قبلة البيرو ويستقي منها اهل حديقة اخرى شمال البيرو والبيرو

الذين

وسط بينهما وهي بريلجة طيبة لما قال الساجح محب الدين
درعتها فكان طولها اذرع ثمانية وشبر اربعة اذرع اربعة اذرع
والباقي بناء وعرضها ستة اذرع فادلو ابو داود رحمه الله
ثم يبر رومه حذو الشيخ الامام ابي بن الدين ابو اليمان
عبد الصمد الشيخ الامام ابو عبد الله الحسين في الشيخ الامام
ابو الوقت عبد الاول في الشيخ ابو الحسن عبد الرحمن الامام
ابو محمد عبد الله في الشيخ الامام ابو عبد الله محمد في الامام ابو عبد
محمد بن اسمعيل قال وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبه عن ابي اسحق
عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عثمان رضي الله عنه حيث حوصر اشرف
على الناس وقال انشدتم ولا انشد الا احباب النبي صلى الله
عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يحفر بيرومه فله الجنة فحفر بها الستم تعلمون انه قال
من حفر خيش العشرة فله الجنة فحفر بها الستم تعلمون انه قال
قال وحديث العدل الشريف ابو الحسن علي بن ابي عبد الله
في الشيخ الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود بن محاسن قال كتبت
الى عفيفه الاصبهانى ان ابا علي الحداد احرقها بخرم الى نعم
قال كتب الى جعفر الخلداني ان ابا نريد المخزومي اخبره عن الربيع بن
بكار عن محمد بن الحسن عن محمد بن طلحة عن اسحق بن كمي عن موسى
ابن طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الجفيرة جفيرة

ثم سلك الى المدينة فاستقبل القبلة تقابله حديقة فخل تعرف
بالغنيمة في بطن وادي طحان غربي جبل سلع وفي الوادي عين
تأتي من عوالي المدينة تسقي ما حول المساحد من المزارع والنجيل
تخرف بحسين الجيف خيف شامي وتعرف تلك الناحية بالسيح
وقد تقدم ذكرها فاما العين التي ذكر الشيخ بحسب الدين المقلبة
للمصلي فهي عين الاررق وهو مروان بن الحكم التي اجراها
بامر معاوية رضي الله عنه وهو واليه على المدينة واصلاها
من قبا معروف من بركرة غربي مسجد قبا في حديقة فخل
وهي تجري الى المصلي وعليها في المصلي قبة كبره مفسومة
لصفتين تخرج المائنها في وجهين مدرجين وجه قبل وجه
شمالي وتخرج العين من القبة من جهة المشرق ثم
تاخذ الى جهة الشمال واخذ الامير سيف الدين الحسين بن
ابي الهيثم حدود الستين وحماية منها شعبه من عند
مخرجها من القبة فساقتها الى باب المدينة باب المصلي
ثم اوصلها الى الرخبة التي عند مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم من جهة باب السلم وبني لها منبلا بدرج من
تحت الدور يستقي منه اهل المدينة وينفعون بها وجعل لها
مصرفا من تحت الارض يشق وسط المدينة على البلاط ثم
خرج الى ظاهر المدينة من جهة الشمال شرقي الحصن الذي يسكنه

امير المدينة وكان قد جعل منها شعبه صغيره وقد حل الى نجر
المسجد وجعل لها منبلا بدرج عليه عقد يخرج الماء اليها من قنات
يتوضأ منها من يحتاج الوضوء فحصل ذلك انتهاك حرمة
المسجد من كشف العورات والاستنجاء في المسجد سدت
لذلك واعلم ان العين المذكورة اذا خرجت من القبة التي
بالمصلي سارت الى جهة الشمال حتى تصل الى سور المدينة فتدخل
من تحتها الى منهل اخر بوجهين مدرجين ثم يخرج الى خارج
المدينة فتصل الى منهل اخر بوجهين مدرجين عند قبر النقيض
الزكية ثم يخرج من هناك وتختص هي وما يتصل من مصلاها في
قناة واحدة الى البركة التي بينهما الحاج وقد تقدم شي من هذا
ولله اعلم فاما عين النبي صلى الله عليه وسلم التي ذكر فليس
تعرف اليوم وان كانت كما قال عند الكهف المذكور فقد دثر
وعفا اثرها والله اعلم والابرار المذكورة ست والسابعة لا
تعرف اليوم الا ما يسمع من قول العامة انها بئر جمل ولم تعلم
ابن هي ولا من ذكرها عروما ورد في حديث ابي هريرة رضي الله عنه
اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل وروى
ابن زبالة ايضا فيما عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن
عطاء بن يسار عن عبد الله واسامة بن زيد قال اذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بئر جمل وذهبنا معه فدخل رسول الله صلى

لسيد عليه وسلم ودخل معه بلال فقلنا لا موضح حتى تسال بلا الكف
توصاً رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال توصوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومسح على الخفين والجرار ولم تذكر من رجل السبع
المسهورات والله اعلم الا اني رايت حاشيه بخط الشيخ امير
بن عساكر رحمه الله على نسخة من الدرر الثمينه في اخبار المدينه
للشيخ محب الدين بن الجار ما مثاله العدي ينقص عن المشهور بيرا
واحدة لان المثلث ست والماتور المشهور سبع والسابعة
امها بيرا الجن بالعاليه نزع عليها اليوم وعند هاسد
ولها اسم اخر مشتهرة به قلت بيرا الجن هذه معروفه بالعو
اسقلت بالشر الى الشهيد المرحوم علي بن مطرف العمري
رحمه الله وهي بيرا ملحه جدا ميقونه في الحبل وعند هاسد
كما ذكر ولا يحد يرف ابد او ذكر ابن زبالة محمد بن الحسن
في تاريخه عدة ابار بالمدينه وسماها في دور الانصار ونقل ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتاها وتوصا من بعضها وشرب منها
لا يعرف اليوم منها شي ومن جملة ما ذكر بيرا الجن الغريبه
في اخر منزله النقا على سبار السالك الى بيرا على المحرم على
جانبا الشمالينا مستطيل محص يقال لها السفيا لاسعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنه نقل ان النبي صلى الله عليه وسلم عرس
بيرا السفيا التي كانت لسعد وصلى في مسجد ها ودعاها لالك

لأهل المدينة أن يبارك لهم في مدبرهم وصاعهم وأن ياتهم بالزرق
 من ههنا وههنا وههنا وشرب صلى الله عليه وسلم من
 بئرها وفعال لأرضها القلجان وهي اليوم معطلة خراب وهي
 بئر ملححة كبر منقورة في جبل ونقل الحافظ عبد الغني المقدسي
 أنه عرض جيشه على بئر أبي عتبة بالجرحه فوق هذه البئر
 إلى المغرب ونقل أنها على ميل من المدينة ومنها
 بئر أخرى إذا وقفت على هذه المدبرة وانت على حادة
 الطريق وهي على يسارك كانت هذه على يمينك ولها
 بعيد عن الطريق قليلا وهي بسند الجرحه قد حوط حولها
 بنا محصن وكان على سفيرها حوض من حجارة تكسر لم
 ينزل أهل المدبره قديما وحديثا يتركون بها ويشربون من
 ما فيها ونقل إلى الأفاق منها لما نقل ما زمزم ويسمونها
 زمزم أيضا البركتها ولم أعلم أحدا ذكر فيها أثر يعتمد عليه
 والله أعلم أيتهما هي السقيا الأولى لقربها من الطريق
 أم هذه لتواتر البرك بها وأولها البئر التي احتفرتها
 فاطمة ابنة الحسين بن علي روجه الحسن بن الحسن
 ابن علي حين أخرجت من بيت جدتها فاطمة الكبرى في
 أيام الوليد بن عبد الملك حين أمر بإدخال حمرات
 أرواح النبي صلى الله عليه وسلم وبف فاطمة رضي الله عنها

كرر من بارك
 اسمها بدير
 غنمه قال
 التي اذ لي
 وللسه صلي
 عليه وسلم
 ورو عن اجم
 اول بعين
 اموضعا
 للسع اعلم
 كتابه
 هذا يعرف
 في دار الس
 ابر من ولس اعلم

في المسجد فانها بنت دارها في الحجرة وامرت بحفر بئر فيها
فطلع لهم جبل فذكروا ذلك لها فتوضأت وصليت ركعتين
ودعت ركعتين موضع البئر بفضل وضوئها وامرتهم فحفروا
فلم يتوقف عليهم من الجبل شي حتى ظهر لهم الماء فالظواهر
انما هذه وان الشقياء هي الاولى لانها على حادة الطرق
وهو الاقرب والله اعلم

ذِكْرُ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ وَأَسْمَائِهَا وَجِهَاتِهَا
منها وادي الحقيق وأصل مسيله من النقيع بالنون
والقاف واليا المشاة من تحت قبة المدينة الشريفة
وهو في طريق المشيان منه وبين قبة مقدار يوم ونصف
وبعد اليوم بوادي النقيع ويصل الى بئر علي العليا
المعروفة بالخليفة بالقاف والخا المعجمة ثم ياتي على غربي
جبل عيبر ويصل الى بئر علي ذي الخليفة محرم الحجاج ثم
يأتي مشرقا الى قرب الحرة التي تطلع منها الى المدينة ثم
يعرج يسارا ومن بئر المحرم يسمى الحقيق فينتهي الى غربي
بئر رومه ثم وادي راونا ياتي من شمالي جبل
غير المذكور الى غربي مسجد قبا موضع يعرف بالعصبة
وهي منازل بني حنظلة من الاوس وينتهي الى مسجد الجمعة
سائر بني سالم بن عوف من الخزرج ثم يصب في بطنان

في الثالث من ربيع
الاول من سنة
سنة الف من الهجرة
والسنة السادسة

ثم وادي جفاف وهو على موضع بالعوالي شرقي مسجد
قبا ثم وادي مذنيب وهو شرقي جفاف بلقي هو جفاف
فوق مسجد الشمس المعروف قديما بمسجد الفضيخ ثم يصلان في
بطحان بلقيان بما وراونا ببطحان عمران بالمدينة غربي
المصلي واصلان الى مساجد الفتح سبلا واحدا ويلتقي هو
والعقيق عند بئر رومه ثم وادي مهزور وهو ايضا
شرقي العوالي شمالي مذنيب وشق في الجهة الشرقية الى
العريض ثم يصب في وادي الشطاه ثم وادي الشطاه
يأتي من شرقي المدينة من اماكن بعيدة عنها الى ان يصل الى
السد الذي أحدثته النار نار الحرة التي ظهرت في المدينة
الشريفة في حمى الاخوة من سنة اربع وخمسين وستماية
ظهرت من وادي يقال له وادي احييليين في الحرة الشرقية
وشارت من بحرهما الى جهة الشمال مدة ثلثة اشهر تدب
ديب النمل تاكل كلما مرت عليه من جبل وحرولا تاكل
الشجر فتتبرك كما مرت عليه فيصير سدا لا مسلك فيه لاشجار
ولادابة الى منتهى الحرة من جهة الشمال فمطعت في وسط
وادي الشطاه المذكور الى جهة جبل وعيرة فسدت الوادي
المذكور بسد عظيم بالحجر المسبوك بالنار ولا يسد في القرنين
لا يصفه الا من راه طولا وعرضا وارتفاعا وانقطع وادي الشطاه

بسببه وصار السيل اذا سال بحبس خلف السد المذكور وهو
واحد عظيم فتجتمع خلفه المياه حتى تصير بحرا ممتدا البصر عرضا
وطولا كانه نيل مصر عند زيادته شاهده له ذلك في شهر رجب
من سنة سبع وعشرين وسبع مائة واخبرني الشيخ الصالح
علم الدين سنجر العزى عن عتقا الامير عز الدين منيف بن شحه
صاحب المدينة رحمه الله قال ارسلني مولاى الامير المذكور بعد
ظهور النار بايام ومعى شخص من العرب لسمى خطيب بن سنان
وقال لنا ونحن فارسى اقربا من هذه النار فانظروا هل تقدر
احد على القرب منها فان الناس هابوها لوطها فخرجت انا
وصاحبى الى ان قربنا منها فلم نجد لها حرا فنزلت عن فرسي
وسرت الى ان وصلت اليها وهي باهل الصخر والحجر فاجرت
سهما من كنانتي ومددت به يدي الى ان وصل التصل اليها
فلم اجد لذلك الماء ولا حرا فعرق التصل ولم تحرق العود
فالذرت السهم وادخلت فيها الرمش فاحترق ولم تؤثر في
العود واخذت بعض دركها من النساء انهن كن يفرقن
على ضوءها بالليل على اسطحة البيوت بالمدينة وظهرت
بظواهرها معجزة من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
ما ورد في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا يوم في هذه
حتى تظهر نار الحارثية لها اعناق الابل تبصر فكانت في

واضح

اد لم يظهر منها من ايامه صلى الله عليه وسلم ولا تبغدها نار
مثلا وظهر في معنى انها كانت تاكل الحجر ولا تاكل الشجر
ان ذلك لحرم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شجر المدينة
منعت من اكل شجرها الا ما له لوجوب طائفة صلى الله عليه
وسلم على كل مخلوق وهذه ايضا من معجزاته صلى الله عليه وسلم
والحرق هذا السد من تحت في سنة تسعين وستمائة لتكاثر
المامن خلفه فجرى الوادى المذكور سنة ثمان مائة سيل لا
ما من جانبى الوادى وسنة اخرى دون ذلك ثم احترق مرة
اخرى في العشر الاول بعد السبع مائة فجرى سنة ثمان مائة
ثم احترق سنة اربع وثلثمائة وسبع مائة ودان ذلك بعد
تواتر امطار عظيمة في الحارثية تلك السنة ولشرب الماء
من جانبى السد ومن دونه مما يلي جبل وغيره وبك
النواحي فجاء سيل طام لا يوصف ومجراه على مشهدهم رضى
وحفر واديا اخر قبلى الوادى ومشهدهم وقبلى جبل عتيق
وبقى المشهد الشريف وجبل عتيق في وسط السيل اربعة
اشهر او نحو ذلك لا تقدر احد على الوصول اليه ولا الى الجبل
المذكور الا مشقة ولو زاد مقدار ذراع في الارتفاع وصل الى
المدينة الشريفه وكما تقف خارج باب البقيع على التل الذى هناك
فتراه وتسمع خرير ثم استقر الوادى القبل الذى احلته

والشمالى قربا من سنة وكشف عن غيب قديمة قبل الوادى
 فحدها الامير ودى صاحب المدسه وينتهى وادى الشطاه
 هذا الى مجتمع الشبول برومه سيل بطحان والعقيق والغابة
 والتقى وسيل غراب من جهة الغابه فيصير سبلا واحدا
 وياخذ وادى الضيفه الى اضم جبل معروف ثم الى اكر
 من طريق مصر ويصب في البحر المالح هذه جمعا وده المدسه
ذكر الخندق حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الخندق يوم الاحراب حين بلغه قدوم بني النضير من اليهود
 على قرش ومظاهرتهم لهم ومخالفتهم على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واصحابه وذلك بعد ان اجلاهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من المدسه وقد عوامهم لحرب رسول الله صلى الله
 وسلم ثم سعى جيتى بن اخطب حتى قطع الحلف الذى كان
 بين بني قريظة وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد
 الحصار على المسلمين ونجر التفاق وكان ذلك ما قصر الله
 في دابه العرب في قوله تعالى اذ جاؤكم من فوقكم يعني قريظة
 ومن اسفل منكم يعني بني اسد وعطفان وكانوا نازلين ما بين
 طرف وادى النقي الى احد وقرش وشابه ومن معهم من
 الاحابيش برومه من وادى العقيق فحفر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم طولا من اعلى وادى بطحان غزى الوادى مع الحجرة

هذا هو الخندق
 الذي كان بين
 المسلمين
 وبين
 بني النضير
 في يوم الاحراب
 وهو الذي ذكره
 في الحديث

الى غزى المصلى مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 العيد ثم الى مسجد الفتح ثم الى الجبلين الصغيرين اللذين
 في غزى الوادى يقال لاحدهما راج وللاخر جبل بني عبيد
 وجعل المسلمون ظهورهم الى جبل سلع وضرب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قبته على القرن الذي في غزى جبل سلع موضع
 مسجد اليوم الذي ذكرناه قبل والخندق بينهم وبين المشركين
 وقد عفا اثر الخندق اليوم ولم يبق منه شئ يعرف الا لاجته
 لان الوادى وادى بطحان استولى على موضع الخندق وصار
 مسيله في موضع الخندق **ذكر وادى العقيق وفضله**
 روى البخارى في الصحيح من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوادى العقيق
 يقول اتاني الليلة ات من ربي عروهل فقال صل في هذا
 الوادى المبارك وقل عمرة في حجة وحديثنا السيد تاج الدين
 ابو الحسن علي بن احمد في الامام محب الدين ابو عبد الله محمد بن
 محمود قال اسانا يحيى بن اسعد قال كتب الى ابو علي المقرئ عن احمد
 ابن عبد الله الاصبهاني اما جعفر بن محمد انا ابو يزيد الخرمي
 في الروي بن كمار في محمد بن الحسن عن عمرو بن عثمان بن عمر بن موسى
 عن ابوب بن سلمه عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال رتب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى العقيق ثم رجع فقال يا عايشة

حش
 من فرغ من
 صلى الله عليه
 من حجر الخندق
 بعد سنة
 وعلم به جمع
 هم يومئذ
 الف واقام
 رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالحديث
 خمسة عشر يوما
 وقيل اربعة عشر
 يوما ورجح الله
 ربه عبد الام
 مع في كتابه
 عن عبد الله بن
 السري

جينا من هذا العقيق ثمانية موطاه وما العذب ما قالت افلا
 تنقل اليه فقال لطف وقد ابنتي الناس ونقل الشيخ
 محب الدين بن الحار قال اهل السير وجد قبر ابي رضى عنده جماعة
 ام خالد بالعصر مكتوب عليه انا عبد لسد رسول رسول الله
 سليمان بن داود عليها الصلوة والسلام الى اهل يثرب ووجد
 ايضا في حجر على قبر اخر انا اسود بن سواده رسول رسول الله
 عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم الى اهل هذه القرية
 والجمادات اربعة اجبل غربي وادي العقيق وابتنى الناس
 بالعقيق من خلافة عثمان رضى الله عنه ونزلوه وحفر وابه الابار
 وغرسوا فيه الخيل والاشجار من جميع نواحيه على حنبتي
 وادي العقيق الى هذه الجمادات وسميت كلها منها باسم
 من بنى فيها ونزل فيه جملة من الصحابة رضى الله عنهم منهم
 سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وابو هريرة وسعيد
 ابن العاص بن سعيد بن العاص بن امية الجواد المشهور
 ومات فيه سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد ومات من
 العشيرة رضى الله عنهم وذلك مات به سعيد بن العاص
 المذكور ومجئوا الى المدينة ودفنوا بالبقيع وكانت فيه
 قصور مشيدة ومناظر ايقه وبار عذبة وجران ملققة
 فخرت على طول الزمان ولم يبق فيه اليوم الا اثارها قال الشيخ

محب الدين رحمه الله ووادى العقيق اليوم ليس به ساكن وفيه
 بقايا بنيان خراب وبار تجد النفر من ثمانية اقسام قال ابو
 تمام حبيب بن اوس الطائي
 ما ربح مية معورا يطيف به غيلان انهم ربها من ربحها الخراب
 ولا الخدود وان ادمين من نظر اشهى الى ناظر من خلد لها التراب
 قلت وذكر ابن زبالة ان تبعا لما وصل الى المدينة كان
 منزله بقناه وانه اراد اخراج المدينة فجاء خبر ان من
 بنى قريظة يقال لها سحيت ومنبه ايها الملك لا تفعل
 انصرف عن هذه البلدة فانها محفوظة وانها مهاجرة بنى
 من بنى اسمعيل اسمه احمد فخرج في اخر الزمان فاعجبه
 ذلك من قولها ولف عما اراد ولم يرل بعد ذلك لحوط
 المدينة ويكرها وبعظها كما نقل عنه اهل الاخبار وذكر
 ايضا انه لما استخض عن منزله بقناه قال هذه قناه
 الارض فسميت قناه فلما مر بالحرف قال هذا جوف
 الارض فسمى الجوف ثم مر بالعرصة وكانت تسمى السليل
 فقال هذه عرصه الارض فسميت العرصه ثم مر بالعقيق
 فقال هذا عقيق الارض فسمى العقيق قلت
 وروى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل من هذه
 العرصه يسيل من الجبال الشمالية الى الوادي يحمل منه

فقال

حش
 والمدية
 اخرى شرقية
 من العقيق
 ولها سدة
 بسد العرق
 ودار من بار
 ان رسول الله
 صلى الله عليه
 وسلم صلى
 في العرصه
 قال ابن زبالة
 ضعة لسد

وليس بالوادي رمل احمر غير ما يسيل من الجبل وذكر
ابن الاثير في جامع الاصول عن ابى الوليد قال سالت ابن عمر
رضي الله عنه عن الحصبا الذي كان في المسجد فقال انما
مطريادات الله فاصبحت الارض ميتة فجعل الرجل يجيء
بالحصبا في ثوبه فيبسطه تحته فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلواته قال ما احسن هذا ثم قال اخرجته
ابوداود وحديثنا ابن الغدافي في ابن الجار احثنا
عفيفة الفار فانيه في كتابها عن الحسن بن احمد عن احمد
عبد الله عن جعفر بن محمد اما محمد بن عبد الرحمن بن الربيع
ابن بكار بن محمد بن الحسن عن عبد العزيز بن ابي حاتم عن
الضحاك بن عثمان عن بسير بن سعيد او سليمان بن اسار
يشك الضحاك انه حدثه ان المسجد كان يرش في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم وزمان ابى بكر وعامة زمان عمر
فكان الناس يتيمنون بيه ويرقون حتى قدم ابن مسعود
الثقي فقال لعمر اليس قريبكم واد قال بلى قال فالحصبا
يطرح فيه فهو الف للمخاطو وللخامة فامر عمر به وذكر
ايضا عن محمد بن سعد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
القي الحصبا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
الناس اذ ارفعوا رؤسهم السجود نفصوا ايدهم من التراب

فجئ به بالحصبا من العقيق من هذه العريضة في المسجد
وروي في سنن ابى داود عن القاسم قال دخلت على عايشة
فقلت يامه اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصاحبيه رضي الله عنهما فلكشفت لي عن ثلثه قبور لا مشرفة
ولا لاظية منطوحة بطحا العريضة الحمراء
ذكر حذو الحرم حذو الشيع عفيف الدين
عبد السلام بن مزروع اسما الشيخ الامام شرف الدين
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابى الفضل السلي بن ابى الحسين
المويد بن محمد الطوسي عن ابى عبد الله محمد بن الفضل الفراءى
عن ابى الحسين عبد القادر بن محمد الفارسي عن ابى
احمد محمد عيسى الجلودى عن ابى اسحق ابراهيم بن محمد سفيان
عن ابى الحسين مسلم بن الحجاج قال قال ابو بكر بن ابى شيبة
وزهير بن حرب وابو كريب جميعا عن ابى معوية قال
ابو كريب قال ابو معوية قال لا عمن عن ابراهيم التيمي عن
ابيه قال حطبا على بن ابى طالب رضي الله عنه فقال
من زعم ان عندنا شيئا نقره الا كتاب الله وهذه الصحيفة
قال و صحيفة معلقة في قراب سيفه فقد كذب فيها
استنان الابل واستنما من الجراحت وفيها قال النبي صلى
الله عليه وسلم المدينه خير ما بين غيري من اهل

بلغ محذو
البرقي وراه
٣ في سوال
٧٩٧ بالم
على ابى الو
لنور حور
لله

عن اسماء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل دافعة دفعت علينا من هذه الشعاب فهي حرام ان تعضد
او تحبب او تقطع الا لعصفور قتب او مسيد محاله او عصا
حديه وقال ايضا محمد بن الحسن عن ابراهيم بن محمد عن حماد
ابن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه عن جده رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حرم السجود ما بين مكة
الى وعيرة والى ثمة المحدث والى اشراف مخيم والى
ثنيه الحفيا والى مضرب القبة والى ذات الجيش من الشجر
ان يقطع واذن لهم في متاع الناصح ان يقطع من حرم المدينة
وعنه ايضا قال حدثني محمد بن الحسن عن ابراهيم بن محمد
عن ابن حزم عن عبد الله بن سليمان بن الحكم الدنباري عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بمضرب القبة فقال
ما بيني وبين المدينة حرم لا يعضد شجره فقالوا الا المسد
فادن لهم في المسد قلت وليس مضرب القبة اليوم
معروفا ولا يعلم في اي جهة هو من جهات المدينة الشرقية
والله اعلم والذي يظهر انه ما بين ذات الجيش من غربي
المدينة الى مخيم وجبل مخيم هو الذي على مس القدام
من طريق الشام حين يفصل من الجبال الى البرد ومعه
الحجاج من الشام ويسمونها عين حمرة وقد تقدم ذكرها

وروى المزيدي عن كارق قال حدثني محمد بن الحسن عن عيسى بن سبرة
عن حبان عن موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي سعيد
الحذري رضي الله عنه قال بعثني عملي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم تستاذن في مسد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقر عتلك السلم وقل لو اذنت لكم في مسد
طلبتهم من اياي ولو اذنت لكم في ميزاب طلبتهم خشبه ثم قال
حماد بن حبيب ايتسقت ابو قزارة لقناحي قلت
وكانت لقناحي صلى الله عليه وسلم ترمي بالغابه وما حولها
فاغار عليها عبيده من حصن القزاري يوم ذي قرد لما ورد
في الصحاح واتفق لسلمه بن الالوع ما اتفق من استنقاذ
اللقاح ووصول الفوسان اليه وهو نقاتهم وبرصهم بالنبال
ابوقنادة وعكاشة بن محصن وسعد بن زيد وهو ابيهم
والمقداد بن عمرو وغيرهم وفي ذلك اليوم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان خير فوساننا اليوم ابوقنادة
وخير جالتنا سلمه رصوان الله عليهم وكفهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس بعد ان استنقذ واللقاح
وقتلوا من ملوا واسميت غزوه ذي قرد بالموضع الذي
كان فيه القتال والحفيا شمال الغابه وثور كما تقدم جبل
صغير شمال احد ووغيره شرقي جبل ثور وهو اكبر

حش
قال ابن اسحق
ابن زيد بن
من عبد الله
قلت وبعثت
احد ازارته
ابن زيد الطائي
وقيل الانصار
الذي روى قصة
الغفارة التي
رسول الله صلى
الله عليه وسلم وراى
بيضا وادخله
وسعد بن زيد
الاهل في
عمرو بن
ذكره

والصالحين
انفسهم
وان كان
الخطا

من جبل ثور واصغر من جبل احد وتيم جبل كبر شرقي
المدنه وهو ابعد جهات الحرم وغير هو الجبل الذي
من جبهه قبله المدنه الشريفه وذات الجيش هي في وسط
اليبدأ واليبدأ هي التي اذا رطل الحجاج بعد الاحرام من
ذي الحليفه استقبلوها مصعدين الى جبهه الغرب
وهي التي ورد فيها حديث عائشه رضي الله عنها حتى اذا كنا
بالبيداء او بذات الجيش ومنها نزلت آية التيمم شمالها
جبل كبر يسمى اعظم وهي على جادة الطريق ووارده
في تاريخ المدنه ما يرقى السماء الا استمكنت ويقال ان
اعلاه نبيات مدفونا او جلاصا لحا وهو جبل كبر مسطح ليس
بالشاهق واذا نزل الغيث ايام الرسع حصل لاهل المدنه بلقيه
من العشب والنبات رفق كبير وشماله جبل مخض الى جبهه
طريق الشام فاعلم وبليه من الشام الحفيا هذا الذي يعلم
اليوم من حدود الحرم وعرف باسمه قلت انفق الشامي
وملك واحمد رحم الله على الحرم صيد المدنه واصطياده وقطع
شجرها وقال ابو حنيفه لا يحرم شئ من ذلك واختلف الرواة
عن احمد هل يضمن صيدها وشجرها بالجنا ام لا فروي عنه
انه لا جزا فيه وبه قال مالك وروي انه يضمن وللشافعي قولان
الرواية قال في الحديد لا شئ عليه وقال في القدم يسلب القاطع

اعظم

والصا

انها كالحمار

والصايد وهل يكون السلب للسالب او تصدق به على فقرا المدنه
قولان وقال مالك لا شئ فيه وقال ابن نافع المالك في الجزا
كحرم مكة وعن احمد روايتان في سلب القاتل ومن ادخل
الى الحرم المحرم صيدا لم يجب عليه رفع يده عنه وخور لغيره
دخه واهله وبه قال مالك وقال ابو حنيفة واحد اذا دخل
حيا وجب رفع يده عنه وليس اعلم وخوران يؤخذ من شجرها
ما تدعو الحاجة اليه للرجل والوسايد ومن حشيشها ما
يحتاج اليه للعلف بخلاف مكة وليس اعلم

ذكر المساجد التي نزل فيها النبي صلى الله عليه وسلم
صلى فيها ثنتين مكة والمدنه وانما اخرنا ذكرها عن
المساجد لكونها خارجة عن احكام المدنه وقصدنا
بذكرها تميم الفائدة والله الموفق منها مسجد ذي الحليفه
وهي محرم الحجاج وميقات اهل المدينه ومن مر بها كما
ورد في الصحيح حدثنا الشيخ الاطام العالم شرف
الحفاظ ابو محمد عبد المؤمن بن خلف بن ابي الحسن بن العفيف
شرف الدمي اطي رحمه الله قال حدثني الشيخان الزكاري والفضل
احمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجباب التيمي وابو القاسم صالح
ابن سباع بن سديد بن المدلجي عن ابي الفاخر سعيد بن الحسين
الهاشمي الماموني عن ابي عبد الله محمد بن الفضل الصلحدي

والصايد وهل يكون السلب للسالب او تصدق به على فقرا المدنه
قولان وقال مالك لا شئ فيه وقال ابن نافع المالك في الجزا
كحرم مكة وعن احمد روايتان في سلب القاتل ومن ادخل
الى الحرم المحرم صيدا لم يجب عليه رفع يده عنه وخور لغيره
دخه واهله وبه قال مالك وقال ابو حنيفة واحد اذا دخل
حيا وجب رفع يده عنه وليس اعلم وخوران يؤخذ من شجرها
ما تدعو الحاجة اليه للرجل والوسايد ومن حشيشها ما
يحتاج اليه للعلف بخلاف مكة وليس اعلم

من جبهه قبله المدنه الشريفه وذات الجيش هي في وسط
اليبدأ واليبدأ هي التي اذا رطل الحجاج بعد الاحرام من
ذي الحليفه استقبلوها مصعدين الى جبهه الغرب
وهي التي ورد فيها حديث عائشه رضي الله عنها حتى اذا كنا
بالبيداء او بذات الجيش ومنها نزلت آية التيمم شمالها
جبل كبر يسمى اعظم وهي على جادة الطريق ووارده
في تاريخ المدنه ما يرقى السماء الا استمكنت ويقال ان
اعلاه نبيات مدفونا او جلاصا لحا وهو جبل كبر مسطح ليس
بالشاهق واذا نزل الغيث ايام الرسع حصل لاهل المدنه بلقيه
من العشب والنبات رفق كبير وشماله جبل مخض الى جبهه
طريق الشام فاعلم وبليه من الشام الحفيا هذا الذي يعلم
اليوم من حدود الحرم وعرف باسمه قلت انفق الشامي
وملك واحمد رحم الله على الحرم صيد المدنه واصطياده وقطع
شجرها وقال ابو حنيفه لا يحرم شئ من ذلك واختلف الرواة
عن احمد هل يضمن صيدها وشجرها بالجنا ام لا فروي عنه
انه لا جزا فيه وبه قال مالك وروي انه يضمن وللشافعي قولان
الرواية قال في الحديد لا شئ عليه وقال في القدم يسلب القاطع

الفراوى عن ابي الحسين عبد الغافر بن محمد عبد الغافر الفارسي
عن ابي احمد محمد بن عيسى الجلودى عن الشيخ الزاهد ابي اسحق
ابراهيم بن محمد سيفيان عن الامام ابي الحسين مسلم بن الحجاج
رحمه الله قال حدثني رحمه الله واهله واهله عيسى قال احمد بن حنبل
اما ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عبد الله
ابن عبد الله بن عمر اخبر عن عبد الله بن عمر انه قال يات
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة مبداه وصلى
في مسجد ها وبلاستناد الى مسلم رحمه الله قال وبك ان
ابن ابي شيبة عن علي بن مسهر عن عبد الله بن عراف عن ابي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع رجله في
العرز وانبعث به راحلة قايمه اهل من ذى الحليفة
وروى الرضا بن نكار قال حدثني محمد بن الحسن عن ابي
عن موسى بن عتبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل
بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجة حين حج سمعه في
موضع المسجد الذي بذي الحليفة قلت هذا المسجد
هو المسجد الذي هنالك وكان فيه عقود في قبلته
ومناكه في ركنه الغربي الشمالي فندم على طول الزمان
وهو مبني في موضع السجدة التي هنالك وبها سمي مسجد

الذي هو المسجد الذي هنالك

الشجرة وروى الرضا ايضا عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن ابي
عيسى عن من سمع ثابت بن مسجل يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد السجدة الى
جهة الاسطوان الوسطى فاستقبلها وكان موضع الشجرة
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم صلى اليها وبلاستناد الى
مسلم رحمه الله قال وبك محمد بن عباد بن حاتم يعني بن اسمعيل
عن موسى بن عتبة عن سالم بن عبد الله بن عمر ونافع مولى
عبد الله بن عمر وحمزة بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استنوت به
راحلة قايمه عند مسجد ذي الحليفة اهل فقال ليبيك اللهم
ليبيك ليبيك لا شريك لك لك ان احمر والنه لك والملك
لا شريك لك وكان ابن عمر يقول هذه تلبية رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نافع كان عبد الله بن عمر يردد مع هذا اليك
لك لك وسعديك والخير يدك لك والرضا اليك
والعمل وفي نفيه الحديث ان عبد الله بن عمر كان يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استنوت
به الناقة قايمه عند مسجد ذي الحليفة اهل يقول اللهم
وكان عبد الله بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يهل باهل الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الكلمات ويقول

عمر

ليكن اللهم ليكن ليكن وسعدنيك والخير في يدك ليكن والرب
الملك والعمل قلت فينبغي للحاج اذا وصل الى دي الحليفة ان
لا يتعدى في نزوله المسجد المذكور وما حوله من القبلة والعرب
والشام بحيث لا يبعد عن النزول حول المسجد المذكور
وفي قبله هذا المسجد مسجد اخر اصغر منه ولا يبعد ان
يكون صلى الله عليه وسلم صلى فيه ايضا بينهما مقدار مية
سهم او اكثر قليلا ورايت كثيرا من الحاج يحاويرون ما
حول المسجد الى جهة الغرب ويصعدون الى البيداء
فيتحاويرون المسقات يتقين والى صلى الله عليه وسلم
يقول يهل اهل المدينة من دي الحليفة والذي ورد انه
صلى الله عليه وسلم احرم من دي الحليفة فلما علت
به راحلته على البيداء اهل بالحج ولذلك قال عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما بيد اوكم هذه التي تكذب فيها علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الامن عند المسجد يعني ذا الحليفة كل ذلك يويد
ان لا يتعدى الانسان اذا اراد الاحرام المسجد وما حوله من
الجهات الاربع وليس اعلم قال ابن عمر رضي الله عنهما وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم مخرج او عمة وكان
بدي الحليفة هبط بطن الوادي وادي العقيق واذا ظهر من

٦٢
بطن الوادي اناخ بالبطحاء التي على سفير الوادي الشرقي
عمرس ثم حتى يصبح فيصلي الصبح ليس عند المسجد الذي
هناك ولا على الائمة التي عليها المسجد كان ثم خلع يصلي
عنده عبد الله في بطنه شب كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي ثم قدح السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان
الذي كان عبد الله يصلي فيه **ومشجك** بشرف الرواح
قال الربيع بن محمد بن الحسن عن القاسم بن عبد الله عن ابي بكر بن
عمر عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرف الرواح عن طريق الطريق
وانت ذاهب الى مكة وعن يسارها وانت مقبل من مكة قلت
شرف الرواح هو اخر السبيل وانت متوجه الى مكة واول
السبيل اذا قطعت فرش طل وانت مغرب وكانت
الصخيرات صحيرات اليمام عن يمينك وهبطت من ملل ثم
رحت على يسارك واستقبلت القبلة هذه السبيل
وكانت قد جدد فيها بعد النبي صلى الله عليه وسلم عيون وكان
وقان لها وال من جهة والى المدرسه ولا لها اخبار واشتعار
وبها اثار البناء والاسواق واخرها الشرف المذكور والمسجد
عنده وعند قبر قدية كانت مدفون اهل السبيل ثم
هبط في وادي الرواح مستقبلا القبلة وتعرف اليوم بوادي

بنى سالم بطن من حروب عرب الحجاز فمضى مستقبل القبلة
 وسبع على رضى الله عنه على يسارك الى ان تدور الطريق
 بك الى المغرب وانت مع اصل الجبل الذى على يمينك فاول
 ما يلقاك مسجد على يمينك كان فيه قبر كبير في قبلته قديم
 على طول الرمان صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعرف
 ذلك المكان بعرق الطيبة وبصير جبل ورقان على يسارك
 وفي المسجد الان حرق قد نقش عليه بالخط اللوني عند عمارته
 الميل الفلاني من البريد الفلاني قال — الزبير
 بن محمد بن الحسن عن اخيه عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن
 عوف عن ابيه عن جده قال اول عزة غزاها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانا معه عزة الابرار حتى اذا كان
 بالروحاء عند عرق الطيبة قال اندرون ما اسم هذا الجبل
 يعنى ورقان هذا اجمت اللهم بارك فيه وبارك لاهله فيه
 تدرون ما اسم هذا الوادى يعنى وادى الروحاء هذا اسم
 لقد صلى في هذا المسجد قبل سبعين نبيا ولقد مر بها يعنى
 الروحاء موسى بن عمران صلى الله عليه وسلم في سبعين الف
 من بني اسرائيل عليه عباثان قظوا انيقان على ناقله ورقا
 ولا يقوم الساعدة حتى يمر بها عيسى بن مريم حاجا او معتمرا او جمع
 لسهله ذلك وذكر ابو عبيد البكري ان قبر مضر بن نزار

في الطيبة بضم
 الطاء
 اسم البادية
 للبايعات
 تحت

الروح

بالروحاء على ليلتين من المدينة بينهما احد واربعون ميلا وفي
 صحاح مسلم ان فاس الروحاء والمدينة ستة وثلثون ميلا وليس اعلم
 ومسجدك في اخروادى الروحاء مع طرف الجبل على يسارك
 وانت ذاهب الى مكة لم يبق منه اليوم الا عقد الباب يعرف
 الان بمسجد الغزاله هو من المساجد التي صلى فيها صلى الله عليه وسلم
 وعن يمين الطريق ادالك هذا المسجد وانت مستقبل
 النازية موضع كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ينزل فيه
 ويقول هذا منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ثمر
 شجرة كان ابن عمر اذا نزل هذا المنزل وتوضا صحت فضل
 2 اصل الشجرة ويقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يفعل وورد انه كان يدور بالشجرة ايضا ثم يصب الماء
 في اصلها اتباعا للسنن وليس اليوم بطريق مكة مسجد
 يعرف غير هذه الثلاثة مساجد واذا كان الانسان عند
 هذا المسجد المعروف بمسجد الغزاله فمنازل طريق النبي
 صلى الله عليه وسلم الى مكة على يساره مستقبل القبلة
 وهي الطريق الممهولة من قدم الزمان ثم على يمينك الهيا
 السقييات على ثنية هريشى وهي طريق الانبياء عليهم السلام
 والطريق اليوم من طرف الروحاء على النازية الى مضيق
 الصفا والمساجد التي من الروحاء الى مكة مذكرة في كتب

حش
 هريشى مقصود
 ببيت البادية
 ثنية في طريق
 قريظة من الحج
 يرى منها مكة
 ولها طريقان
 من مكة الى
 مكة

في
 مكة
 مكة
 مكة

الصباح وغيرها وليس منها اليوم شي يعرف وليس اعلم قلت
ذكر ذلك البخاري رحمه الله في صحيحه وغيره ولذلك ذكر ابن
زبالة منها عدة مساجد في اما لن معروفة لكن المساجد لا
تعرف منها مسجد كان عن مبين الطريق المردجة
في مكان سهل بطحانجه حين تفضي من اكمة دون الرويثة
مسلمين تحت سرحه ضخمه قد انكسرا علاها فانثني جوفها
وهي قايمة على ساق قلت والرويثة معروفة هناك
ومنها مسجد بطريق قلعة من وراء العرج وانت
ذهبت الى مكة عن طريق على راس غسه اميال من
العرج الى هضبة هناك عندها ثلثة اقبر ورضم حجارة
بين سلطات هناك دان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يروح من العرج بعد ان يتيل الشمس العاجه فصلى الظهر
في هذا المسجد والعرج معروف ومسجد عن يسار
الطريق وانت ذاهب الى مكة في مسيل دون نية هري
الى شرجة هي اقرب الشرجات الى الطريق وهي اطولهن
وعقبه هري معروفة سهلة المسلك وفيها طول ومنها
مسجد ثلاثه وليست معروفة اليوم ومنها مسجد
في المسيل الذي بوادي من الطهران حين يبط من الصفراء
عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ومن الظهر ان

هذا المسجد الذي ذكره البخاري في صحيحه هو الذي في الطريق من العرج الى مكة

م العرف

م العرف

هو بطن من المعروف وليس المسجد المعروف اليوم ومنها
مسجد بذي طوى دان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل
بذي طوى وبيت فيه حتى صلى الصبح ووادي طوى هو المعروف
نمكة بين الثنتين ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
اكمة سود اتدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها بينا تم تصلي
تستقبل الغرضتين من الجبل الطويل الذي يدعى بين
الكعبة وليس بحروف اليوم هناك المساجد في طريق
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليسرى اذا خرجت من وادي
الروح ثم تيسرت واستقبلت القبلة الى مكة وذكر ايضا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بالديه ديه المستعجله
من المصيق واستقي له من ير الشعبة الصائبة اسفل
من الديه فهو لا يفار قها ما ابد اقلت والمستعجله
هي المصيق الذي يصعد منه الحاج اذا قطع النارية وهو
متوجه الى الصفراء وذكر ابن اسحق ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نزل بشعب سبيرو وهو الشعب الذي بين
المستعجله والصفراء وقسمه غنائم اهل بدر ولا
يزال فيه الماعالبا وداكر ابن زبالة ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في مسجد الصفراء وفي مسجد اخر موضع يسمى ذات
اجدال من مصيق الصفراء وفي مسجد اخر يدفزان واد

لجملته من اولاد الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم منهم ازهر بن
 مكل بن عوف بن عبد بن الحرث بن زهره القرشي الهروي
 كان فاضلا ناسكا وكان يدكر انه سبيل الخلافة وابوه ابن
 عم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه مات بغير الفحلان
 ولولي دفته بها ابن عمه حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف
 والفيضا ممدوده بفاين ومسجد بذي حشب بضم
 الخا والشين المعتمدين وبامو حدة على من حله من المدينة
 ثم نزل صلى الله عليه وسلم بذي اوان موضع منه وبين
 المدينة مسلكه من نهار لم يدكر انه صلى فيه والله اعلم قلت
 وذكر ابن زباله عن مساجد بالمدينة لا تعرف اليوم
 وبعضها ما كهايد كراة صلى الله عليه وسلم صلى فيها
 وهي في قرى الانصار رضي الله عنهم وانما اخرنا ذكرها عن
 مساجد المدينة لكونها مجهولة العين وانما قصدنا تمام الفائدة
 بالعرف بمواضعها وحيات القرى التي كانت فيها ولله الموفق
 فيها مسجد بن رزيق من الخرج نقل ان اول مسجد قرى فيه
 القرآن بالمدينة مسجد بن رزيق قبل هجرة النبي صلى الله عليه
 وسلم وان رافع بن مالك الذي رضي الله عنه لما التقى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في العقبة اعطاه ما نزل عليه من القرآن كله
 ليله العقبة وذاكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تضافه

هذا هو المسجد الذي
 بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في المدينة المنورة

هذا هو المسجد الذي
 بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في المدينة المنورة

هذا هو المسجد الذي
 بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في المدينة المنورة

ولم يصل وعجب من اعتدال قبلته قلت وقرية بني رزيق
 قبل سورة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم وقبل
 المصلى وبعضها كان من داخل السور اليوم بالموضع المعروف
 بذروان او ذى اروان التي وضع لبيد بن الأعصم وبه يوم
 بن رزيق السحري راغوفه ببيرها والحديث مشهور
 وذاكر انه صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد بني ساعدة من
 الخرج رهط سعد بن عباداه وجلس في السقيفة روى
 عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه عن
 جده قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقيفتنا
 التي عند المسجد واستسقى فخصت له وطئه فشرب
 ثم قال زدني فخصت له اخرى فشرب ثم قال كانت الاولى اطيب
 قلت وفي هذه السقيفة كانت بيعة ابي بكر الصديق الاولى
 رضي الله عنه وقريبه بني ساعدة عند بئر بصلك والبير
 وسط بيوتهم وسما الى البئر اليوم الى جهة العرب بقبه اطم
 من اطام المدينة نقل انه في دار ابي جانه رضي الله عنه
 لصخرى التي عند بصلك وابود جانه من بني ساعدة وروى
 النبي صلى الله عليه وسلم صلى في نقيع البئر ركعات
 صلى الضحى فقال له اصحابه ان هذه لصلوة باليت تضليها
 يقال انها لصلوة رغب ورهب فلا تدعوها قلت وليس

حشب
 قال رزيق
 موضع سقيفة
 ساعده معروف
 في قبو موضع
 البيرة هناك
 وهو موضع صدقة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الخيل وهو
 معروف ولم يزل
 معروف للمسلمين
 عيسى على من
 من بها الى عديس
 بعد ان حاسبه عديس
 منه تغلب عليها
 بعض ولاه المدينة
 لنفسه والله اعلم

هذا الموضع اليوم معروف وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى المسجد الذي عند بيوت المطر في خيام بني غفار
وان تلك المنازل كانت منازل آل ابي زهر كلثوم بن الحصين
الغفاري رضي الله عنه وليست الناحية معروفة اليوم وروى
ان النبي صلى الله عليه وسلم خط المسجد الذي لجهينة وامن هاجر
من بني وقال نكاه ابراهيم بن عمر عن سمعان عن خارج بن الحرث بن ارفع
ابن مكيت الحميري عن ابيه عن جده قال جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعود رجلا من اصحابه من بني الربعة من جهينة فقال له ابو مرهم
فعاد بين منزل بني قيس العطار الذي فيه الاراكه ومنهم
الاخر الذي يلي دار الانصار صلى في المنزل فقال نفر من جهينة
لابي مرهم لو لحقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت
ان لخط لنا مسجد ا فقال احموني فحملوني فخط النبي صلى الله عليه
وسلم فقال مالك يا بامرهم فقال يا رسول الله لو خطت لنا
مسجدا قال فجا الى مسجد جهينة وفيه خيام لبلى فاخذ
ظلعا او محجنا فخط لهم به فالمنزل لبلى والخط لجهينة
قلت وهذه الناحية اليوم معروفة عرفت حصن صاحب
المدينة والسور القديم بينهما من جبل سلع المعروف المشهور
وعندها اثرباب من ابواب المدينة حراب ويعرف الى
تاريخ هذا الباب وهو اخر سنة اربع وسبعماية بدر جهينة

618
والناحية من داخل السور منه ومن حصن الامير صاحب المدينة
وتقل قاضي القضاء شمس الدين بن خلكان ان هذا السور
القديم بناه عضد الدولة بن بويه بعد الستين وثلثاه
من الهجرة في خلافه الامام الطابع لله بن المطيع ثم تدمر على طول
الزمان وحرب الخراب المدينة ولم يبق الا آثاره ورسمه حتى
جدد لها جمال الدين محمد بن علي بن المنصور الاصبهاني سورا
محكما حول مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم على راس
الاربعين وخمسماية من الهجرة ثم كثر الناس من خارج السور
ووصل السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي
ابن اقسنقر سنة سبع وخمسين وخمسماية الى المدينة
الشريفة بسبب رؤيا رآها لبعض الناس وسمعها من
الفقيه علم الدين يعقوب بن ابي بكر المحمدي ابوه ليله حرق المسجد
عن مرحدثه عن ابيه عن ابيه ان السلطان محمود المذكور
راى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات في ليله واحدة وهو
يقول له في كل واحدة منها يا محمود انتقدني من شاذل
اشقر بن نجاة فاستخضر وزيره قبل الصبح فذكر له
فقال له هذا المرحدث في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ليس له
غيرك فتجهز وخرج على عجل بمقدار الف رايله وما يتبعها
من خيل وعبيد لك حتى دخل المدينة على غفلة رآها والوزير

معه وزار وجلس في المسجد لا يدرك ما يصنع فقال له النور اتفق
 الشخصين اذ اراهما قال نعم فطلب الناس عامه للصدقة وقر
 عليهم ذهب الامرا وفضة وقال لا تفتن احد بالمدته الا جافلم يتق
 الارجلون محاورا من اهل الاندلس نازلوا في الناحية التي
 قبله حين صلى الله عليه وسلم من خارج المسجد عند دار
 ال عمر بن الخطاب رضي الله عنه التي تعرف اليوم بدار العشرة
 فطلبها للصدقة فامتنعوا وقالوا نحن على كتابه ما نقبل شيئا
 فجد في طلبها فحيي بها فلما راهما قال للوزير هما هذا ان قسما
 عن حالهما وما جابها فقالا لمجاورة النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال اصدقاني وتكرر السؤال حتى اقضى الى معاظمتها فافرا
 انهما من النصارى وانما وصلوا لكي ينقلوا من هذه المحلة
 الشريفة المقدسة باتفاق من ملوكهم ووجدوها قد حفر
 نقبا تحت الارض من تحت حائط المسجد القبلي ومما قصدوا ان
 الى جهة الحجرة الشريفة ولجعلان التراب في بر عند معالي البيت
 الذي به انية هكذا اخذتني عمر من حجرة فضرب اعناقها عند
 الشباك الذي في شرفي حين صلى الله عليه وسلم خارج
 المسجد ثم احرقا بالنار احرار النهار ورب متوجها الى الشام
 فصاح به من كان نازلا خارج السور واستغاثوا وطلبوا ان
 يبنى عليهم سور يحفظ اناسهم وما شيعتهم فامر ببناء هذا السور

لمع منها بل عمل الاصل
 على ما في نسخة
 من نسخة

الحمد

المجدد اليوم فبنى في سنة ثمان وخمسين ولبس اسمه على باب
 البقيع فهو باق الى اليوم وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى في مسجد دار الناحية وصلى في مسجد بني عدي بن النجار
 قلت وهذه الدار عري مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهي دار بني عدي بن النجار ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وما يليه من جهة المشرق دار بني غنم بن مالك بن النجار وروى
 عن القاسم بن عبد الله عن ابي بكر بن عمر عن هشام بن عروة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد بني خدره وروى
 عن يعقوب بن محمد بن ابي صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلى في بعض منازل بني خدره فهو المسجد الصغير الذي
 في بني خدره مقابل بيت الحية قلت ودار بني خدره عند
 ببر البصرة وعند هذا اطم ملك بن صنان ابو ابي سعد الخدرى واثره
 باق الى اليوم وروى ايضا عن ابراهيم بن محمد عن عمرو بن يحيى بن عمار
 عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع مسجدا
 بني عازن بن النجار سنة وهي قبلته ولم يصل فيه وروى
 عن محمد بن موسى بن الخزني عن يعقوب بن محمد بن ابي صعصعة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيت ام بردة في بني عازن
 قلت ودار بني عازن بن النجار قبلي ببر البصرة ودار بني خدره
 المذكور قبل وسمى الناحية اليوم ابو مازن غير اهل المد

بلغ قوله في
 على دار النور
 مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
 محمد النور

وامّا العقود القديرة فكانت فيها بنو مازن وكان ابراهيم بن النبي
 صلى الله عليه وسلم مسترضعا فيها لما ورد عند امرأه الى
 القين وروى عن القاسم بن عبد الله عن ابي بكر بن عمر عن
 يوسف الاعرج ورسعة بن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى في مسجد بني جديلة بالحجاز المهمل وهو مسجد ابي بكر
 رضي الله عنه قلت ودار بني جديلة عند بيرجاسما الى سور المدينة
 من جهة المشرق وقد صارت بئر حلالتي بن عبد وجران
 ابن ثابت حين دفعها اليها ابو طلحة لما ورد في الصحاح وعمرها
 من الكس الصحاح وبنو جديلة هم بنو معوية بن عمرو بن ملك
 ابن الحارث بن الخزرج ودار ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى في مسجد بني دينار عند الغسالين وان ابا بكر الصديق
 رضي الله عنه تزوج امرأة من بني دينار بن الحارث فاشتكى فكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فكلوه ان يصلي لهم في مكان
 يصلون فيه فصلى في المسجد الذي في بني دينار عند الغسالين
 ودار بني دينار بن الحارث بن دار بني جديلة ودار بني معوية
 ابن عمرو بن ملك بن الحارث اهل مسجد الاجابة المتقدم ذكره في
 المساجد هذه بطون بني الحارث كلها ودارهم هذه المدونة
 بالمدينة اليوم واحولها من جهة الشمال الى مسجد الاجابة
 وهم بنو غنم بن ملك بن الحارث وبنو اعدى بن الحارث وبنو مازن

حش
 وقيل ان ضيفه
 ام برد خوله
 بنت المنذر
 وهي بنت عم علي
 بن عمر بن زيد
 عبد المطلب

حس
 قدم عند ذكر
 رجالي السار
 حاشية في نسخة
 ضبطها و...

ابن الحارث وبنو دينار بن الحارث وبنو معوية بن عمرو بن ملك بن
 الحارث اخي غنم بن ملك رضي الله عنهم وصهر قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خير دور الانصار دار بني الحارث ودار ايضا ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد الذي باصل
 المنارتين من طريق العقيق الكبري قلت وبعد المسجد
 لا يعرف وهو على طريق العقيق كما ذكره وداره صلى الله
 عليه وسلم صلى في مسجد بني حارث من الاوس وقضى فيه
 في شان عبد الرحمن بن شبل اخي عبد الله بن سهل ابن غنم
 حويصه ومحيصه المقتول بجبر قلت ودار بني حارث
 بيشرب وقد تقدم ذكرها وداره صلى الله عليه وسلم
 صلى في مسجد بني عبد الاشهل رهط سعد بن معاذ واسيد
 ابن حضير رضي الله عنهما وان امر عامر بن يزيد بن السكن
 انت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فتعرقه وهو
 في مسجد بني عبد الاشهل ثم قام فصلى ولم يتوضا وروى
 ايضا انه صلى الله عليه وسلم خرج الى بني عبد الاشهل
 او بني ظفر وهم بنو غنم بن عبد الاشهل اهل مسجد البغلة
 المتقدم ذكره فاتي بخبر ولحم فاكل ثم صلى ولم يتوضا
 قلت ودار بني عبد الاشهل قبلي دار بني ظفر
 المذكور مع طرف الحرة الشرقية وتعرف بحره واقم



وهي التي كانت فيها وقعة الحرة في ايام يزيد بن معاوية في سنة
ثلاث وستين من الهجرة وقتل فيها من قتل من الصحابة
وابنائهم من المهاجرين والانصار وقبائل العرب وصون
الله عليهم ورحمته وبركاته روى ابن زبالة عن ابراهيم بن
محمد عن ابيه قال مطرت السماء على عهد عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال لاصحابه هل لكم بنا في هذا الماء الحديث
العهد بالعرش لتدبرك به ولتشرّب منه فلو جاء من
محبته راب لتسجنا به فخرجوا حتى اتوا حرة واقم وشراجها
قطر فشرّبوا منها وتوضوا فقال لعبد الله بن مسعود
المومنين لتسبّلن هذه الشراج يد الناس كما تسبّل
هذا الماء فقال عمر رضي الله عنه ايها الان دعنا من
احاديثك قال فدنا منه ابن الزبير فقال يا ابا اسحق ومثي
ذلك وفي اي زمان فقال له كعب اياك يا عبيد الله ان
يكون ذلك على رطل او يدك وروى ايضا عن كعب
الاحبار انه قال انا جدي في باب الله حرة بشر في المدينة تقتل فيها
تضيء وجوههم يوم القيمة يا عبيد الله القرظيلة البدرية في هذه
الحرة قال عبد الرحمن بن سعيد بن زيد احد العشرة ابوه
وحضرها مع عبد الله بن مطيع ومحمد بن حنظلة
فان تقتلوا يوم حرة واقم فيجن على الاسلام اول من قتل

وهي التي كانت فيها
وقعة الحرة في ايام
يزيد بن معاوية في سنة
ثلاث وستين من الهجرة
وقتل فيها من قتل من
الصحابة وابنائهم من
المهاجرين والانصار
وقبائل العرب وصون
الله عليهم ورحمته
وبركاته روى ابن
زبالة عن ابراهيم بن
محمد عن ابيه قال
مطرت السماء على
عهد عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال
لاصحابه هل لكم بنا
في هذا الماء الحديث
العهد بالعرش
لتدبرك به ولتشرّب
منه فلو جاء من
محبته راب لتسجنا
به فخرجوا حتى
اتوا حرة واقم
وشراجها قطر
فشرّبوا منها
وتوضوا فقال
لعبد الله بن
مسعود المومنين
لتسبّلن هذه
الشراج يد
الناس كما
تسبّل هذا
الماء فقال
عمر رضي الله
عنه ايها الان
دعنا من احاديثك
قال فدنا منه
ابن الزبير
فقال يا ابا
اسحق ومثي
ذلك وفي اي
زمان فقال له
كعب اياك يا
عبيد الله ان
يكون ذلك
على رطل او
يدك وروى
ايضا عن كعب
الاحبار انه
قال انا جدي
في باب الله
حرة بشر في
المدينة تقتل
فيها تضيء
وجوههم يوم
القيمة يا
عبيد الله
القرظيلة
البدرية في
هذه الحرة
قال عبد
الرحمن بن
سعيد بن زيد
احد العشرة
ابوه وحضرها
مع عبد الله
بن مطيع
ومحمد بن
حنظلة فان
تقتلوا يوم
حرة واقم
فيجن على
الاسلام اول
من قتل

ح
قدم
مرحبا
حاشي
ضبط

وخن قتلناكم ببدر اذلة واثننا باسلا ب لنا منكم نفل
فان ينج منها عايد البيت سالما فكل الذي قد ناسا منكم جلا
يعني عبد الله بن الزبير ودان قد سمى نفسه عايد البيت رضي الله عنه
ودلوانه صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد بني الحبل وهم رهط
عبد الله بن ابي بن شلول وصلى في مسجد بني الحرث بن
الحريج قلت ودار بني الحبل بن قباو بن دار بني الحرث
ابن الحريج ودار بني الحرث شرقي وادي بطنان وشرقي
صعب الذي يوحّد من تراه للحمي وتعرف الان بالحرث
باسقاط بني ودارك ذكرانه صلى الله عليه وسلم صلى في
مسجد بني امية بن زيد بالعوالي في الكبا عند مال غنيك
ابن ابي نبيك قلت ودارهم شرقي دار بني الحرث من الحريج
وفهم كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه نارا لامرأة الانصار
ام عاصم بنت اواخت عاصم بن ثابت بن ابي الاقح رضي الله عنه
حين كان يتنابذ النزل الى المدينة هو وجاره من الانصار
لما حان في الصبح وذكروا انه صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد
بني خندارة اخوه بني خندارة عند الاطم الذي جزار سعد
ووضع يده صلى الله عليه وسلم بين علي الحجر الذي في اطم
سعد بن عباد رضي الله عنه قلت وهذه الدار قبلي دار
بني ساعدة ويرضلكم ما يلي سوق المدينة وكان سوق المدينة

بلغ في عو
البري قراة
لي الوفاة
بالمسلم لاوي

عرصة ما بين المصلى الى جوار سعد المذكور وهي جوار دان لسقي
الناس فيها الماكاء ورد عنه بعد وفاه امه رضي الله عنها وادرك
انه صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد النور ولا يعلم اليوم مكانه
وكذلك صلى في مسجد بني واقف وهو موضع بالعوالي كانت
فيه منازل بني واقف من الاوس رخصه هلال بن امية الواقفي
رضي الله عنه احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم في خلعهم عن
عروة موك ولا يعرف مكان دارهم اليوم الا انها بالعوالي او ذكر
انه صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد الذي في دار سعد بن
خبيثه رضي الله عنه بقبا وحلج فيه قلت وسمعت سعد
ابن خبيثه احد الدور التي قبلي مسجد قبا يدخلها الناس
اذا زاروا مسجدا قبا ويصلون فيها وينبرون بها وهناك
ايضا دار كلثوم بن الهدم وفي تلك العرصة دان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ناولا قبل خروجه الى المدينة وذلك اهله
صلى الله عليه وسلم واهل ابي بكر رضي الله عنه حين قدم بهم
علي بن ابي طالب رضي الله عنه بعد خروج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مكة وهن سودة بنت زينة وعائشة وامها
ام رومان واختها اسماء وهي حامل بعبد الله بن الزبير فولدت له
بقبا قبل نزولهم الى المدينة فكان اول مولود ولد للمهاجرين
بالمدينة والمنار المذكور اليوم غراب ليس فيها الا حطاب

قائمة واثار يدرك بها وذكر انه صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد
التوبة بالعصبة عند بئر هجر وليست معروفة اليوم قلت
اما العصبة فهي غربي مسجد قبا فيها مزارع وابار كثيرة وهي
منازل بني حنظلة بن كلفة بطن من الاوس وذكر انه صلى الله
عليه وسلم صلى في مسجد بني ابيف روى عن عاصم بن سويد
عن ابيه قال سمعت مشيخة بني ابيف يقولون صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ما كان يعود طلحة بن البراء رضي الله عنه
قريبا من اطهم قال عاصم قال الى فادر كتمهم برشون ذلك المكان
وسعا هدرونه ثم بنوه بعد فهو مسجد بني ابيف بقبا قلت
تكون دار بني ابيف وعم بطن من الاوس ايضا بين قرية بني
عمرو بن عوف وبين العصبة وليس اعلم وذكر انه صلى الله
وسلم صلى في المسجد الذي عند الشيخين قلت وهو
موضع بين المدينة وبين جبل احد على الطريق المشرق مع الجبل
الى جبل احد وذكر انه من هناك غدا الى احد يوم احد لان
نزول قرش يوم احد بالمدينة دان يوم الجمعة وقال ابن اسحق
يوم الاربعاء فنزلوا برونه وادى العقيق وصلى الله عليه
وسلم الجمعة بالمدينة ثم ليس كمنته وخروج هو واصحابه
على الجرق الشرقية حرة واقم المذكور وبات بالشيخين
الموضع المذكور وغدا صبح يوم السبت الى احد فقيه كانت

وقعة احد في النصف من شوال سنة ثلث من الهجرة وذكر انه صلى
الله عليه وسلم صلى في مسجد بني خطه وانه صلى في مسجد الحوز
بني خطه وهي امراه من سليم و صلى في مسجد بني وايل قبيلان
من الاوس قلت ومنار لم لا يعرف مكانها اليوم الا ان الاظهر
انهم كانوا بالعوالي شرقي مسجد الشمس لان تلك النواحي لها
ديار الاوس وما سفل من ذلك الى المدينة ديار الخرج والله اعلم
وذكر انه صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد بني ساضه
من الخرج قلت وكانت دارهم فيما بين اري سالم بن عوف
ابن الخرج بوادي رانونا عند مسجد الجمعة الى وادي طحان
قلت دار بني مازن بن النخار لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين صلى الجمعة في بني سالم بن عوف برانونا ركب راحله
فاطلقت به حتى وازنت دار بني ساضه تلقاه راياد بن يسيد
وفروة بن عمرو في رجال بني ساضه ونقل عن محمد بن طلحة عن
موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن ابيه عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك وكذلك روى محمد بن اسحق عن محمد بن ابي امامه
ابن سهل بن جندب عن ابيه اني امامه عن عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك وروينا ايضا في سنن ابي داود قال قلت قايد
اني لعب بن مالك حين ذهب بصره قلت ادا خرجت به الى
الجمعة فسمع الاذان بها صلى على ابي امامه اسعد بن زرارة

بلغ آفة من آفة الورق
رسمه من رسم الورق

فكنت حينما على ذلك لا يسمع الاذان بالجمعة الا صلى عليه واستغفر
له فقلت في نفسي والله ان هذا لي لعجز ان لا اساله ماله اذا
سمع الاذان يوم الجمعة صلى على ابي امامه اسعد بن زرارة قال
خرجت به في يوم الجمعة فمالت اخروج فلما سمع الاذان بالجمعة
صلى عليه واستغفر له قال فقلت له يا به مالت اذا سمعت
الاذان بالجمعة صليت على ابي امامه فقال اي معنى كان اول
من جمع بنا بالمدينة في هزم النبيت من حرة بني ساضه لموضع
يقال له تقيع الخفصات قال قلت وكم انتم قال اربعون رجلا
ومن المساجد التي صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد
بقيفا الخبر ذكره محمد بن اسحق في سيرته في غزوة العشرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سلك على ثقب بني دثار
ثم على بقيفا الخبر فنزل تحت شجرة بيضا ابن ابراهيم قال لها
دات الساق فصلي عندها فتم مسجد وصنع له طعام عندها
فادخل منه وادل الناس معه فوضع اثافي البرمة معلوم هناك
واستغفر له فمات فقال له المشترب قلت وفيما الخبر
عربي الجاوات المذكورة قبل وهي الاحبل التي في عربي وادي
العصبي وهي ارض فيها سهوله وفيها حجرة وحفاير والقيفا
بقا اثن بينهما بامثناه من تحت والخبار خامعة وباموچده
ثم الف ورا هو الموضع الذي كانت برعي منه ابل الصدقة ولقاح

رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه ورد في روايه انها ابا الصدقة
وفي اخرى انها القناع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما كانت
تزعى بذى الجدر غربي جبل عبر على سبته امبال من المدينة
والروايتان صحيحتان ووجه الجمع ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانت له ابل من يصيبه من المعجم وكان يشرب البانها
وكانت تزعى مع ابل الصدقة فاخبر مرة عن ابله وعن
ابل الصدقة وان النفر من عكل او من عرنة احنوا المدينة
فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا بابل الصدقة
فبشربوا من ابوالها والبانها فلحقوا بها فلما سمعوا وصحوا
قتلوا الراعي وكان اسمه يسار من هو الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم واستاقوا الابل فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر
فبعث في اثرم عشرين فارسا واستعمل عليهم كرز بن جابر الفهري
وتقل ابن سعد عن ابن عتبة ان امير الحنبل يوسيد سعيد بن زيد
احد العشرة رضي الله عنهم فادركوهم واحاطوا بهم فربطوهم
واردوهم على خيلهم وردوا الابل ولم يلقوا منها الا القتل
واحد من القناع رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعى الحنظال
عنها فقيل لخروها فلما دخلوا بهم المدينة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالغابه اسفل المدينة فخرجوا بهم نحو فلقوه
بالزغابة وهو راجع الى المدينة وهو موضع معروف اليوم مجتمع

فيه سبيل قناه وسبيل بطن فامرهم صلى الله عليه وسلم فقطعت
ايديهم وارجلهم وسميت اعينهم وصلبوا هناك **مسجد**
المساجد المذكورة بالمدينة التي لا تعرف الا نواحيها **ذلك**
المشهور من المساجد العزوات وغيرها **مسجد**
مسجد بعصر وهو موضع على مرحلة من المدينة صلى الله
النبى صلى الله عليه وسلم عند خروجه الى حيدر ومنها **مسجد**
بالصمبا وهي من ادي خيبر روى ملك رحمه الله بسنده
الى سويد بن النعمان رضي الله عنه انه خرج مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا انوا بالصمبا وهي من ادي
خيبر نزل فصلي العصر ثم دعا بالارواد فلم يوت الا بالسوق
فاولوا كلنا ثم قام الى الحرب فمضى ومضينا ثم صلى ولم
يتوضا ومسجد بها معروف ومنها **مسجد** بدير كان
عند العرش الذي نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
وهو معروف اليوم بدير يصلي فيه بطن الوادي بن الحنبل
والعين قرب منه ومنها **مسجد** بالعشيرة من بطن
جمع مسجد كبير هناك معروف ومنها **مسجد** بالحديثة
لا يعرف اليوم قلت ولم ار في ارض مكة شرفها احد يعرف
اليوم بالحديثة ولا يحقق مكانها ابن هو الا الناحية لا غير
ومنها **مسجد** بليته من ارض الطائف ومن وادي الطائف

ووادي ليه قرب من ثمانية اميال او نحوها قال ابن اسحق سلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حرس فرج من حين متوجها الى
الطائف على نخلة اليمانية ثم على قرن وهو مبل اهل نجد
ثم على الملب ثم على بحيرة الرغام من لينة فابتنى بها مسجد
وصلى فيه قلة وهذا المسجد اليوم معروف وسط وادي
ليه رايت به وعنده اثر في حجر يقال انه اثر خف ناقة النبي صلى
الله عليه وسلم واقاد صلى الله عليه وسلم ببجرة الرغام حين
نزلها بدم وهو اول دم اقتد في الاسلام رجل من بني ليث
قتل رجلا من هذيل فقتله به قال ابن اسحق ثم سلك
ليه على نجب وهي عقبة في الجبل حتى نزل تحت سدرة
يقال لها الصادرة ثم ارتحل فبرل بالطائف وكان قد نزل
فربما من حصن الطائف فقتل جماعة من اصحابه بالنبل فانتقل
منه الى موضع مسجد الذي بالطائف اليوم قلت وهو جامع
كبر فيه منبر عال على ايام الامام الناصر الدين لدين الله العباس
احمد بن المستنصر وفي ركنه الامير القلي قنبر الى العباس بن
العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما في قبته عاليه ومسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحن هذا الجامع بن قنبرين
صغيرتين يقال انهما بنيتا في موضع قبتي زوجته صلى الله عليه
وسلم اللين كانتا معه عايشة وامرسله رضي الله عنهما قلة

ورأت بالطائف شجرات من شجر السدر عريات يذكر
انهن من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل ذلك خلف
اهل الطائف عن سلفهم فمنهن واحدة دور جذرها خمسة
واربعون شبرا واخرى تزيد على الاربعين واخرى سبعة
وثلاثون كل ذلك شجرة واخرى يذكر انه صلى الله عليه وسلم
مر بها وهو على راحلته فانفرد جذرها بنصفين يدخل الراكب
بينهما يذرون ان ناقة صلى الله عليه وسلم دخلت من بينهما
وهو ناعس ولقد علم بصحة ذلك رايتها قايه وحدها
بفترق يدخل الراكب منه لا يلحق راسه وذلك في سنة ست
وبسعين وثمانية واكملت من ثمرها وحملت منه الى المدينة
للبركة ثم دخلت الطائف في سنة تسع وعشرين وسبعماية
فرايتها قد وقعت وبست وجذرها ملقى لا يسه احلوه لا يفره
من مكانه كحمتهم بينهم وذكر ابن زباله ايضا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين وصل الى حيدر نزل اهل الشق
واهل النظارة وصلى الى عوسجه هنالك وجعل حول مصلاه
احجارا يعرف بها واث صلى الله عليه وسلم صلى على راس
جبل حيدر يقال له شمران ثم مسجد من ناحية شمر بن النوا
قلت ويعرف هذا الجبل اليوم بسمران بالسنة المهمة
وقد روي انه صلى الله عليه وسلم قال ميلان في ميلين محسن

[illegible]

الحمد لله وحده. قرأت جميع هذا الكتاب على الشيخ الامام العالم الجليل
الحاذق الزاوي السيد سادة المحدثين والخطاط والمحدثين بقية السلف
الصالحين عفيف الدراء السيادة عبد الله ابن المولى الشيخ الامام العالم
العلامة الاوحد الخاتم المسرور القزويني المحيى البليغ الحق النادر قد
جمال الله رأي عبد الله محمد راجد خلف الانصار في التعدي العبادي المروني
عرف بالمكرى ازالته فوايره تشييف الاقلام وتثرف بسماعها الاقوام
بسماعه من والده المولى المذكور فسمعه الشيخ الامام شمس الدين ابو
عبد الله محمد راجد علي بن جابر الاندلسي والشيخ الاجل الصالح شهاب الدين
ابن العباس احمد محمد راجد الفقيه عرف من باب بالسريكمي والحاج الاجل
المعروف زابو عمران موسى بن محمد بن عثمان بن ابي عباد بن عبد الحق المروني
في فتح ذلك وثبت بالمروية التي في المسجد النبوي منها على حاله افضل الصلاة
والسلام في مجالس اخوها يوم الجمعة الثاني عشر من شعبان المظفر مر عام
خمسة وخمسين وبمعايه كاله وكتبه احمد بن يوسف بن ابي عبد الله الحسيني القزويني
وفقه الله واكفاهه والحمد لله وحده. والصلاة على سيدنا محمد الذي اختار
الله له ما عنده وعلى اله واصحابه الذين كانوا انصاره على الحق وجمرة.

ایک دین

والله اعلم

سنة ١٢٠٠

وَعَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَابٍ

سید الشهداء علیه السلام و آله و سلم

وما أنت الا صخرة

في الكمال المزمع
المبلغ حد والي

تطالع التامز الموع

یہ کتاب ہے اللہ اور اس

عالم الحايك الشمر

سید

قسم الرجح والشيخ

من ربح الازدان الفطور
في المهرزاند ودر الله

[illegible]

جاءه ارجاعه الى

عالم الملوك بن عبد
نور الدين ابراهيم بن محمد بن عبد

11

عن

والتقى حمالاً من النورانية

أكبر النسر في النسر

5

الدخاوة

إلى الله

عنه

11

٧ نظارة المراكبي عرب عالم في رتبة

کے لئے میرا وہی کتنا و عبادت

العالم الصالح الذي يقيم المصالح

وكانت في بيوتهم من الخشب والطين والبرص والبرص والبرص

الوطى الطحا الشيخ الطحا العاقل

[illegible]

بسم الله حمز الشح الغني الامام العادل

والتفصيل في القابل المعد من المصنف لدراسة

البركة العاصم

تتميز به الآثار الخاصة

